يومية سياسية مصورة

الفجر

٨ صفحات

٣٠ اغورة

القدس — الاربعاء ٤ اذار ١٩٨٧ م — ٤ رجب ١٤٠٧ هـ — العدد ٤٢٧١ — السنة الخامسة عشرة

AL — FAJR DAILY — JERUSALEM — MARCH 1987 — WEDNESDAY 4 — No. 4371

منع التجول في مخيم بلاطة واعمال احتجاج في رام الله

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية فرضت صباح امس منع التجول على مخيم بلاطة بعد ان اقام الشبان الحواجز على الطريق الممتد قرب المخيم.

واضاف الراديو ان العشرات من الطالبات اقمن حواجز من الحجارة على الطريق قرب دار المعلمين في رام الله، واحرقن اطارات السيارات احتجاجا على ممارسات الجيش الاسرائيلي ضد المواطنين العرب.

هدوء نسبي على محاور شاتيلا وبرج البراجنة

«إتجاه» لقيام قوات الغزو السورية بمهمة «حفظ الأمن» في محيط المخيمات ؟!

بيروت — أشارت مصادر فلسطينية امس الى وجود اتجاه لتتولى قوات الغزو السورية مهمة "حفظ الامن" في محيط المخيمات الفلسطينية في لبنان، على ان تتولى ما تسمى بـ "جبهة الانقاذ" مهمة حفظ الامن في داخلها.

وفي غضون ذلك، شهدت محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة امس هدوءا نسبيا تخلله تبادل لرصاص القنص بين عصابات حركة "امل" العميلة والمدافعين الفلسطينيين عن امن المخيمات التي تفرض عليها هذه العصابات حصارا تجويعيا منذ اكثر من اربعة اشهر ونصف الشهر.

وقال راديو "صوت لبنان" ان هذا الهدوء يأتي بشيرا بانفراج ازمة المخيمات التي حافظت على هدوئها الملحوظ خلال الايام الماضية وساهمت فيها عملية ادخال المؤن والمواد الطبية الى مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

وقالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان فلسطينيا قتل واصيب ثلاثة آخرون بجروح نتيجة لممارسة مسلحي عصابات "امل" القنص على مخيم برج البراجنة.

على صعيد آخر واصلت القوات الامنية اللبنانية المدعومة من قوات الغزو السورية تسيير دورياتها في غربي بيروت تنفيذا لما اسمي بـ "الخطة الامنية" التي ترعاها سوريا.

وقال راديو دمشق ان الاستعدادات قد اكتملت لانتشار اللواء الثاني عشر في الجيش اللبناني على طول الطريق الساحلي بين بيروت وصيدا.

كلمة الفجر

الموقف الليبي الجديد

الموقف الليبي الحالي ازاء الهجمة السورية الجديدة على القوى الوطنية اللبنانية في بيروت، وعلى الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان، والذى عبر عنه معمر القذافي بوضوح تام، اول امس، عبر الاحتفالات العاشرة لاطلاق اسم "الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية" على ليبيا، أمام قادة ومسؤولي الفصائل الفلسطينية المشاركين في تلك الاحتفالات، يؤكد على معطيات ايجابية جديدة على صعيد العلاقات الليبية — الفلسطينية من جهة، وعلى تفسخ الموقف السوري الذى كان يقوم على تحالفه مع الجماهيرية الليبية، من جهة اخرى.

انتقد معمر القذافي بشكل مباشر، الدعم السوري لعصابات وقطعان "امل"، واوضح موقفه القاطع الى جانب حماية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وحتمية وحدة كل الفصائل الفلسطينية، ميدانيا لانهاء حصار المخيمات ودحر عصابات "امل"، وسياسيا، داخل اطار منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

يساهم هذا الموقف الليبي الجديد في عزل النظام السوري، وفي تسريع خطوات اللجنة العربية السباعية المكلفة بانهاء حرب المخيمات في لبنان. فاذا كانت هذه اللجنة قد تباطأت حتى الان، في تفعيل اى موقف عربي جاد نحو الهدف الذى كلفت به من قبل كل الدول العربية، فان هذا الموقف الليبي قادر على دعم فعاليتها المؤثرة في الضغط على نظام حافظ اسد في دمشق، وتحميله كامل تبعات النتائج الخطيرة الناجمة عن استمراره في العدوان على المخيمات، كما صرح فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.

لقد وقف النظام السوري في عدوانه على لبنان وعلى المخيمات، وراء تبريرات واهية، مثل "منع العملية العسكرية الاميركية واحباط مشروع الجمهورية الاسلامية في لبنان"، في محاولة تقليدية ومعروفة منه، لتغطية جرائمه ومذابحه، بشعارات قومية ضخمة. الا ان هذه المحاولة، مثلها في ذلك، مثل غيرها من محاولاته السابقة منذ العام ١٩٧٦، قد فشلت تماما. فبدلا من ان يحشد حوله مزيدا من القوى، يجد النظام السوري نفسه الان، وهو يغوص في مؤامرة تمزيق لبنان، وضرب الوجود الوطني الفلسطيني فيه، معزولا ومنبوذا حتى من اقرب حلفائه. والا، هل يعقل ان يبرر حافظ اسد ذبح اللاجئين الفلسطينيين وتجويعهم وتدمير مخيماتهم في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، بهدف موهوم يتستر باكذوبة منع عملية عسكرية اميركية في لبنان؟ وهل يعني هذا المنع، لو جاز، تنفيذ المذابح المستمرة ضد الفلسطينيين؟

التناقض هو اساس النظام السوري. وقد حان الوقت لحسم هذا التناقض، من اجل سوريا، ومن اجل لبنان، ومن اجل القضية الفلسطينية، وكل القضايا العربية.



جندي سوري يقوم بمراقبة مخيم برج البراجنة من احد المواقع السورية المطلة على المخيم / صورة مهار ق ح

في مؤتمر حول مستقبل الضفة والقطاع

سنيورة يؤكد على الحاجة الى الوحدة في الزعامة الفلسطينية

الكويت — كونا — دعا اكاديميون فلسطينيون واسرائيليون في احدى الجامعات الاميركية قرب مدينة بوسطن مؤخرا الى ايجاد حل للقضية الفلسطينية واشاروا الى الحاجة الملحة للتوصل الى اتفاقية حول مستقبل الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

واكد عدد من المثقفين والمفكرين الفلسطينيين والاسرائيليين في مؤتمر حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عقد في جامعة قرب مدينة بوسطن الاميركية خلال عطلة نهاية الاسبوع على الحاجة الملحة للتوصل الى اتفاقية حول مستقبل الاراضي التي تحتلها اسرائيل وعلى القضية الفلسطينية

واكد حنا سنيورة محرر صحيفة "الفجر" المقدسية اليومية على الحاجة الى الوحدة في الزعامة الفلسطينية، ودعا الى اجـ ـع الرأى داخل الحركة الفلسطينية بين التيار الرئيسي الذى يعرف الطريق وبين المعارضه.

ونقل راديو "صوت اميركا" عن رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية السابق البروفيسور يهوشفاط هركابي تحذيره مما اسماه باحالة الشرق الاوسط الى الهوامش اذا طالت القضايا الى ما لا نهاية.

ونسب اليه قوله في اذاعة التقطت هنا: ان هناك خطرا في ان

البقية ص ٨

جرح اسرائيلي في حادث رشق حافلة اسرائيلية بالحجارة

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان حافلة "باص" اسرائيلية تابعة لشركة ايجد رشقت امس بالحجارة بالقرب من باب النبي داود بالقدس.

واضاف الراديو ان الحادث اسفر عن جرح احد ركاب الحافلة

لجنة تحضيرية لتوحيد الفصائل تجتمع قريبا في الجزائر

الكويت — ذكرت انباء صحفية في الكويت امس ان لجنة تحضيرية لتوحيد الفصائل الفلسطينية ستلتقي قريبا في الجزائر للتحضير لاجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي ستعقد في شهر حزيران المقبل.

ثلاثة صواريخ «جراد» على مواقع اسرائيلية - لحدية

حاصبيا — ا.ف.ب. — سقطت ثلاثة صواريخ من طراز "جراد" سوفياتية الصنع صباح امس على بعض المواقع المشتركة للجيش الاسرائيلي والعصابات التابعة له مما يسمى بـ "جيش لبنان الجنوبي" في القطاع الشرقي بما يسمى بـ "منطقة الحزام الامني" التي اقامتها اسرائيل عند حدودها الشمالية.

ولم يتمكن المراسلون من ايضاح ما اذا كان القصف قد اسفر عن ضحايا، وذكروا ان الجنود الاسرائيليين ردوا على ذلك بقصف قرى عين التين والقليعة وزيلايا قبل ان تحلق طائرتان هليكوبتر اسرائيليتان لمدة ساعة فوق منطقة حاصبيا على بعد ١٤ اكم جنوب شرقي بيروت.

ولم يسفر القصف الاسرائيلي عن ضحايا بين المواطنين ولكنه الحق خسائر كبيرة بسبعة مساكن.

وفي غضون ذلك افادت المعلومات الواردة من منطقة "الحزام الامني" ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت امس الاول بحشد العشرات من الياتها على الطريق الدولية بين مستعمرتي "المنارة" و "مسكاف عام".

وقد شوهدت تجمعات لهذه الاليات عند موقعي تلة العباس وفي جنوب مستعمرة مسكاف عام.

من جهة اخرى اشارت الانباء الواردة من جنوب لبنان الى نشاط عسكرى اسرائيلي في منطقة العرقوب الخاضعة لسيطرة القوات الدولية. كما حلقت صباح امس طائرتان هليوكبتر اسرائيليتان فوق العرقوب وتلال سدانه حيث قامتا بعدة طلعات استكشافية على علو منخفض واعقب ذلك تحليق للطيران الحربي فوق حاصبيا والبقاع الغربي

برقية بريدية وتلفونية الى جورباتشوف من فيليتسيا لانغر

القدس — قامت المحامية فيليتسيا لانغر بارسال برقية بريدية وتليفونية الى سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي هذا نصها:

انا الموقعة ادناه نائبة رئيس جمعية حقوق الانسان اود ان الفت انتباهكم الى المأساة التي المت بالعائلة الفلسطينية من غزة، عائلة محمد ربيع وزوجته رجاء، المنوى طردهما من البلاد غدا الساعة الثانية عشرة، مع طفلتهما البالغ من العمر ثلاثة أسابيع. مع العلم أن المواطنة رجاء تعاني من مرض القلب. وهي من مواليد مدينة غزة، ولكنها فقدت مواطنتها نتيجة حرب ٦٧.

والفت انتباهكم الى ان هذا القرار سيؤدى الى بقاء الزوج والطفل الاول البالغ من العمر سنة واربعة شهور في غزة.

وقرار الطرد هذا صودق من قبل المحكمة الاسرائيلية العليا بتاريخ ١٩٨٧/٢/١١.

والجدير بالذكر ان هذه الحالة واحدة من آلاف حالات مشاكل جمع الشمل التي يعاني منها الشعب الفلسطيني.

وانتم باعتباركم طرفا وقع على اتفاقية هلسنكي سنة ١٩٧٥ نرجو من حضرتكم التدخل ببذل اقصى جهودكم

البقية ص ٨

آفاق ومشكلات العودة السورية الى بيروت

بقلم: بلال الحسن

ليست المسألة. ان نؤيد دخول سوريا الى بيروت او ان نعارض هذا الدخول.

لو كانت المسألة تحل بهذا التبسيط لقلنا نحن مع دخول الجيش السوري، اذا كان دخوله يوفر الامن ويوقف الاقتتال.

ولكن المسألة اكبر من ذلك واعقد، وهي تتجاوز موقفي التأييد او الرفض، وتطرح جملة من القضايا السياسية التي يمكن بالانطلاق منها فقط تحديد الموقف من هذا الدخول العسكرى الجديد، وتتحدد القضايا السياسية التي تعنيها بالامور التالية:

اولا: ان الردع السورى يدخل الى بيروت، وللمرة الثانية بعد دخوله الاول عام ١٩٧٦، ليوقف كلها مع سوريا. وفي اطار ما هو معلن، اى وقف الاقتتال بين الحلفاء، وتجنيب بيروت ويلات التدمير، فان التأييد للدخول السورى امر بديهي وطبيعي. ولكن لبنانيين كثيرين ينظرون لهذه القضية من منظار مختلف. انهم يرون تحالفا كان قائما بشكل عميق بين سوريا وحركة "امل"، اعطيت بموجبه حركة "امل" حق ضرب الفلسطينيين، وحق ضرب نفوذ الاحزاب، وحق الهيمنة على بيروت، بل ويرى هؤلاء اللبنانيون، ان سوريا ذهبت في تحالفها مع حركة "امل"، الى حد الضغط عليهم ليضعوا انفسهم تحت تصرفها في المعارك العسكرية التي تخوضها، ويذكرون كيف ان عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية، كان يوجه التهديدات لوليد جنبلاط قائلا: هناك محرمات سورية في لبنان، ومنها ترك نبيه برى وحيدا في اى معركة عسكرية يخوضها. ونتيجة لذلك، يرى هؤلاء اللبنانيون، ان الدخول السورى ليس هدفه وقف القتال بين الحلفاء، انما هدفه منع هؤلاء الحلفاء من تكميل المعركة التي بداوها، لاعادة حركة "امل" الى حجمها الطبيعي، ومنع هيمنتها الحزبية والطائفية على مدينة بيروت. بكلمات اخرى، يرى هؤلاء اللبنانيين، ان حركة "امل" كانت تنفذ لسوريا مخططها في بيروت، وحين اصبحت عاجزة عن تنفيذ هذا المخطط، اضطرت سوريا للتدخل المباشر من اجل المحافظة عليه.

البقية ص ٨

احكام بالسجن الفعلي على شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة أمس على الطالب ياسر محمد خليل عاشور (١٧ عاما) من غزة بالسجن الفعلي خمس سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة التنظيم المحلي وصناعة زجاجات مولوتوف والقاء زجاجة على جيب عسكري.

كما حكمت على فايز غازي عفانة من معسكر النصيرات بالسجن الفعلي اربع سنوات ونصف وخمس سنوات مع وقف التنفيذ، بتهمة التنظيم المحلي وحيازة مواد حارقة والقاء مادة حارقة على سيارة ادى الى اشتعالها والتظاهر.

وقد ترافع عنهما المحامي جمال السوسي.

وحكمت على مازن عبدالرازق ابو دلال من معسكر النصيرات بالسجن الفعلي ١٦ عاما وعشر سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة صناعة مواد حارقة والقائها على سيارات عسكرية والتخطيط لقتل يهودي وحيازة ذخيرة وقنبلة يدوية والتظاهر.

وقد ترافع عنه المحامي محمد هاشم ابو شعبان.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام‌الله امس على الشاب مؤيد محمود محمد، من بيتونيا بالسجن الفعلي شهرين ونصف، وستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات، وذلك بتهمة أمنية.

بدء الدراسة في معهد فلسطين الديني بغزة

غزة ـ تبدأ الدراسة اليوم في معهد فلسطين الديني "الازهر" بغزة وذلك بعد انتهاء مدة الاغلاق التي دامت عشرة أيام.

كما ستستمر الدراسة أيضا في نفس اليوم في الجامعة الاسلامية بعد ان اصدر الحكم العسكري امرا باغلاقها لمدة عشرة ايام.

سطو على بقالة في الخليل

الخليل ـ لمراسلنا الخاص ـ سطا مجهولون ليلة امس الاول على بقالة خليل الرحمن لصاحبها صلاح صالح ابو ميالة الواقعة في باب الزاوية بالخليل وتمكنوا من الدخول اليها بعد قيامهم بكسر اقفالها وسرقة مبلغ من المال وسجائر وبضائع مختلفة تقدر قيمتها بحوالي ١٥٠٠ دينار وحضرت الشرطة وباشرت التحقيق لمعرفة اللصوص.

"الحمار يفكر" رصد ريعها لجمعية سلوان الخيرية بالقدس

القدس ـ بالتنسيق مع جمعية سلوان الخيرية وفرقة الفنون والمسرح المقدسية تعرض في الساعة الخامسة من مساء اليوم على مسرح الحكواتي مسرحية "الحمار يفكر" من تاليف توفيق الحكيم واخراج محمود عوض.

وسيرصد ريع هذه المسرحية لدعم نشاطات جمعية سلوان الخيرية.

عمل تعاوني في مخيم جباليا

غزة ـ قام سكان مخيم جباليا بعمل تعاوني أمس الاول اشتمل على وضع اسلاك شائكة حول بركة ابو راشد التي تتجمع فيها مياه الامطار وذلك خشية وقوع الاطفال بالبركة.

العثور على جثة امرأة في بئر

جنين ـ عثر أمس الاول على جثة امرأة تبلغ من العمر ٦٥ عاما في بئر مياه في قرية جلقموس قضاء جنين.

وباشر مدعي عام جنين والشرطة التحقيق في الحادث.

بسم الله الرحمن الرحيم
تقدير وعرفان الى مستشفى الاميرة عالية في الخليل

الخليل ـ بعد أن من الله على شقيقتنا بالشفاء على اثر العملية الجراحية التي اجراها النطاسي البارع الدكتور داود العبيدي لا يسعنا الا أن نتقدم بالشكر الى الدكتور الانسان داود والى جميع اطباء المستشفى والممرضين والممرضات والعاملين في المختبر وجميع الموظفين وعلى راسهم الدكتور احمد ابو سارة مدير المستشفى لسهرهم وحسن رعايتهم سائلين الله أن يوفقهم لخدمة ابناء امتهم. والله لا يضيع اجر المحسنين.

وجيه الخطيب واخوانه
الخليل

جمعية انعاش الاسرة ـ البيرة

تعلن جمعية انعاش الاسرة عن وجود الشواغر في مراكزها الاتية :ـ

١. قسم المحاسبة : محاسبة ويشترط في المتقدمة أن تكون حاصلة على شهادة البكالوريوس أو دبلوم في المحاسبة.
٢. قسم الخياطة : ويشترط في المتقدمة ان تكون لديها خبرة في الخياطة.

آخر موعد لتقديم الطلبات يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٢/١٠.

ادارة الجمعية

حانب من احتفالات مدرسة شميدت للبنات في القدس في "الكرنفال". صورة خاصة بـ الفجر

كلية شميدت للبنات تحتفل بعيد «الكرنفال»

القدس ـ احتفلت طالبات كلية شميدت للبنات في القدس ظهر امس بعيد "الكرنفال" وهو عيد يسبق فترة صيام تستمر لمدة ٤٠ يوما يعبر خلاله المحتفلون عن فرحتهم بمظاهر وطقوس احتفالية جميلة حيث ارتدت الطالبات الازياء المزركشة والملونة التي تبعث السرور والانبساط في النفس.

كما انتظمت مسيرة شاركت فيها الطالبات الصغيرات حيث تقدمتها سيارة اعتلتها الطالبات واسارير الفرحة بادية على وجوههن لتطوف المسيرة ساحة المدرسة بشكل دائرى ومرتب حيث كانت بعض الطالبات يضعن مجسمات واقنعة تمثل صور حيوانات وفزاعة الحقل والحطة والعقال العربية والزى الشركسي ومناظر اخرى كثيرة ثم تتوجه المسيرة الى قاعة المدرسة ليقام احتفال بهذه المناسبة.

ويذكر ان كلية الشميدت تنظم هذا الاحتفال الكرنفالي في هذا التاريخ من كل سنة، كما اعربت العديد من الطالبات عن سرورهن العميق للاحتفال بهذه المناسبة.

الحلبي رئيسا لقسم شؤون الزكاة في الاوقاف

القدس ـ قرر وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية نقل الشيخ عمر محمد الحلبي من امامة الاقصى المبارك الى وظيفة رئيس قسم شؤون الزكاة في مديرية اوقاف القدس، اعتبارا من ٨٧/٢/٢، علما انه مكلف من قبل مدير الاوقاف الاسلامية بالاشراف على دار الحديث الشريف والتدريس بها والمسجد الاقصى المبارك.

التوقيع على اتفاقية بين وكالة الغوث والمستشفى الاهلي

غزة ـ تم توقيع الاتفاق بين مدير عمليات وكالة الغوث في غزة أمس والمدير الادارى للمستشفى الاهلي في غزة والتي يتم بموجبها توفير ٢٥ سريرا في اليوم بالمستشفى لعلاج مرضى اللاجئين المسجلين لدى وكالة الغوث. وبهذا يكون عدد الاسرة قد زاد عن الاتفاقية السابقة بـ ١٥ سريرا.

وسيتم سريان مفعول الاتفاقية حتى نهاية العام الحالي، وتدفع الوكالة بموجبها ٤٢ الف دولار.

عدد جديد من مجلة "صوت الخليل"

الخليل ـ لمراسلنا الخاص ـ صدر العدد الخامس من مجلة "صوت الخليل" رسالة جامعة الخليل والتي تصدر عن دائرة العلاقات العامة حيث تضمنت العديد من المواضيع مثل اخبار الجامعة في سطور ونص رسالة رئيس مجلس الامناء ونظام الفصول والساعات وزاوية الشعر والقدس مدينة الله والقتل بدافع الشفقة ومواضيع اخرى.

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ لواء القدس
اعلان بشأن مصادقة على خارطة مفصلة

بموجب البند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ تعلن ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في القدس صادقت على الخارطة المفصلة رقم ٣٥٩٧، المناطق التي تشملها الخارطة: القدس، حي "مارتوف" حوض ـ ٣٠٢٦٧ قسيمة ٥١٢ بموجب خارطة رقم ٣٠٢٨ ـ القطعة الواقعة بين خط الطول ١٦٦٨٦٥ ـ ١٦٧٩٧٥ وبين خط العرض ١٣٢٨٥٠ ـ ١٣٢٧٦٥، كل ذلك حسب الحدود المشار اليها بالخط الازرق على الخارطة.

المطالب الاساسية :ـ

أ ـ تحديد بناء وتطوير القطعة بموجب ملحق البناء.
ب ـ تحديد خط بناء صفر على الواجهة.
ج ـ اعطاء الموافقة على بناء عدد من المباني في القطعة.

وقد تم اصدار اعلان عن ايداع الخارطة مع الرسم المرفق لها في سجل الاعلانات رقم ٣٣٥٧ بتاريخ ٨٦/٧/٨ صفحة ٢٧١٢

الخارطة المذكورة بالاضافة الى الرسم المرفق اليها والتي صادقت عليها اللجنة اللوائية اودعت بمكاتب اللجنة اللوائية المذكورة، وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس. وكل من هو معني بالاطلاع عليها يمكنه التوجه الى المكاتب المذكورة خلال ساعات استقبال الجمهور، بدون دفع اى مبلغ مقابل ذلك.

ايلي سويسا
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء القدس

موعد زيارة المعتقلين في سجن جنين لاهالي طولكرم

قلقيلية ـ علم من الصليب الاحمر ان موعد زيارة المعتقلين الامنيين في سجن جنين لاهالي لواء طولكرم هو يوم غد الخميس.

رسالة طولكرم الصحفية

× تمكنت شرطة طولكرم مؤخرا من القاء القبض على احد افراد العصابة المختصة بسرقة السيارات في المدينة وقد تم توقيفه لحين انتهاء الاجراءات القانونية بحقه.

وافادت مصادر الشرطة ان العصابة تضم اربعة اشخاص ويذكر ان طولكرم شهدت خلال الشهر الماضي حوادث سرقة سيارات بلغت حوالي عشرة حوادث.

× علم أن بيتا للمسنين سيتم انشاؤه في قرية عزون لواء طولكرم لرعاية شؤون المسنين من البلدة والقرى المجاورة وقد وافقت الجهات المختصة على السماح باقامة هذا البيت.

× تقدم عدد من الخريجين بطلب رسمي الى الجهات المختصة لانشاء جمعية خيرية ترعى شؤونهم والبحث عن عمل للعاطلين وقد وعدت الجهات المختصة دراسة الطلب والرد عليه. ويبلغ عدد الخريجين في طولكرم ما بين ٦٠٠ ـ ٨٠٠ خريج.

× تنوى البلدية المباشرة باقامة عدد من المظلات في كراج البلدية وقد أعلنت البلدية عن مناقصة خاصة بذلك وستتم المباشرة في انشاء المظلة قريبا.

كذلك تنوى البلدية شراء مدحلة صغيرة لاستعمالها في انشاء الارصفة وطرق المشاة ومداخل البيوت والساحات.

× علم أن جمعية اصدقاء المريض الخيرية في طولكرم ستقوم بانشاء عيادة أسنان متكاملة ومختبر للتحاليل الطبية اضافة الى توفير جهاز اشعة متكامل وذلك في مقر الجمعية بالقرب من ساحة الكراجات.

× علم أن اتحاد الجمعيات الخيرية في نابلس سيقوم بافتتاح محل تجارى ليكون بمثابة بازار دائم حيث يتم عرض ما تنتجه الجمعيات الخيرية المنضوية تحت الاتحاد، خاصة ما يتعلق باعمال التطريز والاشغال اليدوية.

× حدد تجار مادة الاسمنت سعر الكيس الواحد زنة (٥٠ كغم) بـ ١٣ شيكل جديد بعد أن كان سعره ٦٫٧ شيكل قبل حوالي ثلاثة اسابيع. وطالب المواطنون الجهات المختصة بوضع حد لظاهرة فقدان مادة الاسمنت الامر الذى ادى الى شلل في حركة البناء في منطقة طولكرم.

إحراق سيارتين في معرض سيارات في الخليل

الخليل ـ لمراسلنا الخاص ـ قام مجهولون ليلة امس الاول بفتح ابواب معرض خليل الرحمن لبيع وشراء السيارات الواقع في مدخل مدينة الخليل لصاحبه الحاج علي مهنا واضرموا النيران في سيارتين الاولى من نوع رينو موديل ٨٦ والثانية من نوع سوبارو موديل ٨٢.

وقد التهمت النيران السيارة الاولى. واصيبت الثانية باضرار متوسطة. كما التهمت النيران كافة اثاث المعرض.

وتعرضت ايضا السيارات في المعرض الى الاضرار نتيجة اشتعال النيران.

وقد فوجئ صاحب المعرض بعملية الحريق لدى قيامه في الصباح بفتح معرضه وقد قام على الفور بابلاغ الشرطة التي حضرت على الفور وباشرت التحقيق، وقد قدرت خسائر هذا الحريق بحوالي ١٥ الف دينار اردني.

في دورا....
قاطل الحق... يرجم !

القدس ـ اشتكى العديد من سكان قرية خرسان ـ جنوب دورا من قطع التيار الكهربائي عن معظم بيوت القرية.

واوضحوا ان قطع التيار الكهربائي عن منازلهم تم بعد التحقيق الذى نشرته مجلة "البيادر السياسي" حول مشروع كهرباء خرسا الذى اقيم على حساب سكان القرية قبل حوالي سنتين رغم المبالغ الكبيرة التي تسلمتها بلدية دورا من الجهات المختصة في عمان لتنفيذ هذا المشروع.

الدعوة لحضور الاجتماع السنوى لمركز شابات الخليل في ٣/١٩ القادم

الخليل ـ دعت الهيئة الادارية لمركز شابات الخليل اعضاء الهيئة العامة لحضور الاجتماع السنوى المقرر عقده في قاعة المركز يوم الخميس ٨٧/٣/١٩ وذلك للاستماع الى التقريرين الادارى والمالي ومن ثم اجراء انتخاب هيئة ادارية جديدة للمركز.

دفعة جديدة من خريجي كلية الدعوة واصول الدين

القدس ـ اقر مجلس امناء كلية الدعوة واصول الدين بجامعة القدس منح خريجي الدفعة الاولى من الفوج السادس درجة البكالوريوس في الدعوة واصول الدين لـ ١٤ طالبا وطالبة هم :

سوسن محمد احمد سليم (امتياز) ولبنى محمد سعيد ابراهيم نزال (امتياز)، فاطمة عباس سلهب وعبد القادر ادريس فلاح وهدى يوسف الجمل ومنار عبدالله عثمان وعزت محمد سعيد عبد الخالق ومحمد محمد احمد حسين وماهر عبدالله احمد عودة وسمية محمد دريدي وجابر بكر ابو كشك ومهدية عبد الحميد السلاق ورحاب عبد الحليم زهران وبسمة رغيد ابو حجر.

اعفاء سيارات الشحن من رسوم تصاريح الدخول

تل ابيب ـ قررت السلطات الاسرائيلية اعفاء سيارات الشحن المتنقلة عبر جسرى اللنبي ودامية التي تحمل البضائع والخضار من الضفة الغربية الى الاردن من دفع رسوم تصاريح الدخول في مراكز العبور اعتبارا من صباح أمس الاول.

للمسافرين... فقط

تل ابيب ـ قررت امس لجنة المالية التابعة للكنيست الغاء الضريبة المفروضة على تذاكر السفر الى الخارج بنسبة ٢٥ بالمئة ورفع ضريبة السفر لتصبح ٢٥٠ شيكل ورفع الرسوم مقابل الخدمات في المطارات الى نسبة ١٥ بالمئة.

وستدخل هذه القرارات حيز التنفيذ بعد اسبوع ريثما يوقع وزير المالية الاسرائيلية على الاوامر الخاصة بذلك.

جامعة بيرزيت

جامعة بيرزيت

تعلن كلية الهندسة في جامعة بيرزيت عن وجود شاغر لعضو هيئة تدريس في دائرة الهندسة الميكانيكية.

يشترط في المتقدم ما يلي :

١. أن يكون حاصلا على شهادة الماجستير أو الدكتوراة في احدى التخصصات التالية :
   - هندسة صناعية Industrial Engineering
   - او هندسة انتاج Production Engineering
   - او هندسة مواد Materials Engineering
٢. أن يكون لديه خبرة عملية او تعليمية لمدة سنتين على الاقل.

تقدم الطلبات شخصيا مع الاوراق الثبوتية اللازمة الى مكتب عميد كلية الهندسة في جامعة بيرزيت في موعد اقصاه ١٩٨٧/٢/١٠م.

للاستفسار يرجى الاتصال بهاتف رقم ٩٥٤٢٨١ (٢٦٧) داخلي.

مجلس قروى جباليا ـ النزلة
اعلان مزايدة علنية

يطرح مجلس قروى جباليا ـ النزلة بطريق المزاد العلني رسوم الاقلام والاسواق العائدة له لمدة ١٢ شهرا تبدأ من ١٩٨٧/٤/١ ولغاية ١٩٨٨/٣/٣١ وذلك حسب الشروط التي يمكن الاطلاع عليها بدار المجلس القروى اثناء العمل الرسمي، وستجرى المزايدة العلنية على هذا التلزيم في دار المجلس في تمام الساعة العاشرة صباحا يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٢/١٥.

فعلى من يرغب الدخول في هذه المزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين أعلاه مصحوبا بتأمين مالي قدره ١٠ في المئة نقدا من قيمة البدل على ان يزاد هذا التامين الى ثلث البدل عند الاحالة القطعية.

بمزيد الاحترام
رئيس مجلس قروى جباليا ـ النزلة
محمد محمد مسعود

اعلان الى معاهد تعليم الطباعة في الضفة الغربية

يعلن معرض البيان لجميع اصحاب المعاهد في الضفة الغربية عن صدور كتاب حديث لتعليم الطباعة الحديثة حسب المنهاج المقرر.

جنين ـ معرض البيان ـ ص.ب : ١١٢ ـ هاتف : ٤١٨

سوريا لم تحافظ على علاقة دائمة مع اي من المليشيات او الاحزاب في لبنان
بل عملت بناءً على مصالحها الذاتية هناك والمتمثلة بالسيطره على الوضع .. !

بقلم : عوزي محنيمي
عل همشمار

الزعيم الدرزى وليد جنبلاط لا يحب ان يستدعي الى دمشق، يقول المراقبون انه في الاوقات الحرجة وحينما يرغب السوريون بان تقوم القوات الدرزية بعمل معين، يستدعون جنبلاط ويدعونه ينتظر في غرفة الانتظار القريبة في مكتب حافظ الاسد، وخلال هذا الانتظار الذى يطول عادة يضطر جنبلاط للنظر الى صورة ولده كمال التي علقت في غرفة الانتظار.



اولى ثمار التدخل السوري في بيروت الغربية كان سقوط ٢٣ شهيدا من حزب الله على ايدي القوات السوريـة !

ويظل الطفل الفلسطيني رغم جحيم المجاعة

الكل يعرف ان السوريين هم الذين اغتالوا كمال جنبلاط بعد ان بدأ باتباع سياسة مستقلة عنهم، وتفيد الانباء ان وضع صورة الوالد في غرفة الانتظار قبل الدخول الى مكتب حافظ الاسد تكفي لاقناع وليد جنبلاط، اذ انه لا يحتاج الى اشارة اكبر من هذه، لكن السوريين فهموا خلال الاسبوع الفائت ان هذه الاشارة لم تعد كافية.

فدخول القوات السورية الى بيروت الغربية كان بمثابة لاحتفال بالنسبة لغازي كنعان، قائد المخابرات السورية في لبنان والذى يطلق عليه البعض اسم "المندوب السامي السورى" في لبنان.

هذا الضابط المسؤول عن التواجد السورى في لبنان نجح باقناع القيادة السورية.

ان الضغوط والتهديدات من النوع المستخدم ضد الزعيم الدرزى وبعض قادة المنظمات اللبنانية لم تعد كافية، وقد تلقى خلال الاسبوع الفائت الموافقة بالحصول على مساعدة القوات المسلحة السورية لزيادة التاثير السورى في لبنان.

فقد شعر غازى كنعان خلال الاسابيع الاخيرة ان الطائفة الشيعية المتمثلة بحركة امل بدات تظهر اشارات تدل على استقلاليتها، وكان واضحا له بان دخول القوات السورية الى لبنان سيجعل "امل" وباقي المليشيات الاخرى تعود الى مكانها الطبيعي.

بالنسبة للسوريا فان ارسال وحدات من جيشها للتدخل الفعلي في النزاع الدائر في لبنان ليس بالامر السهل، واكبر اثبات على ذلك هو عدم قيام سوريا ومنذ انسحابها من بيروت في عام ١٩٨٢ بادخال قواتها الى هناك مرة اخرى.

فقبل عدة اشهر وحينما شعر السوريون انهم سيفقدون السيطرة على الوضع في بيروت ارسلوا عدة مئات من جنود الكوموندو الى هناك، وقد نجحت هذه القوة في بناء حركة "امل" التي تدعمها سوريا، لكن السوريين عملوا كل ما بوسعهم خلال السنوات الماضية لكي يمتنعوا عن التدخل الفعلي بما يجرى في لبنان.

لقد قامت سوريا وخلال اشهر طويلة بارسال المبعوثين من دمشق الى بيروت وبالعكس، ونجح غازى كنعان بالتوصل الى بعض الاتفاقيات مع المليشيات المختلفة من اجل المحافظة على العلاقة الحساسة بين القوى المختلفة والبقاء على العلاقات السورية الجيدة مع جميع الاطراف، الا ان هذه الاتفاقيات التي عقد السوريون عليها امالا كبيرة لم تدم طويلا، مما حذا ببعض الزعماء اللبنانيين بالتوجه الى دمشق والطلب من الرئيس السورى بارسال وحداته الى بيروت لفرض النظام والهدوء على هذه المدينة البشعة، وبقي الرئيس السورى مقررا على رايه بعدم ارسال القوات الا انه وجد خلال الاسبوع الفائت انه لا مفر من ادخال قواته الى بيروت.

يجب النظر الى التدخل السورى في لبنان بمنظار يختلف عن الذى تنظر من خلاله الى اى تدخل اخر هناك، حيث يشعر السوريون اولا وقبل كل شيء بانهم المسؤولين الحقيقين عن لبنان، اذ ان سوريا لم تعترف ابدا بسيادة واستقلال لبنان ولم تتبادل معها السفراء، كذلك فان الرئيس السورى لم يتطرق الى لبنان في خطاباته بانها كيان مستقل.

منذ التدخل السورى الفعلي الاول في لبنان عام ١٩٨٦ لم تتغير السياسة السورية تجاه الطوائف المختلفة هناك حيث لم تختر بها حلفاء او اصدقاء دائمين في حيث بقيت مصالحها هناك ثابتة دون تغيير.

المصلحة السورية في لبنان كانت وما زالت تكمن في المحافظة على التوازن بين الطوائف المختلفة، حيث تدعم سوريا احدى المنظمات وتخفف الدعم عن منظمة اخرى حسب مزاجها وحسب مصالحها وكل ذلك من اجل المحافظة على الاستقرار الذى يؤدى بالتالي الى بقاء السيطرة السورية على الوضع.

في الاسبوع الماضي فهم السوريين انه يجب زيادة "خلهم بما يجرى في لبنان هذا على الرغم من ان هذا التدخل غير مريح بالنسبة لهم. اذ ان السوريين غير متحمسين لارسال جنودهم للتدخل الفعلي في لبنان خاصة بعد ان شاهدوا العظمة العسكرية الاسرائيلية تتاكل بايدى اللبنانيين وشاهدوا كيف اخرجت امريكا جثث جنودها من السفارة الامريكية.

كذلك فان السوريين انفسهم غير متحمسين لرؤية جنازات جنودهم الذين سيسقطون في لبنان خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها هذه الدولة.

ارسلت سوريا جنودها الى لبنان بعد ان تاكدت بان هذه هي الوسيلة الوحيدة التي ستمكنها من المحافظة على التوازن في الضعف الذى يهمهم كثيرا، فبعد ثلاث سنوات من استخدام الوسائل المتوفرة من اجل التوصل الى اتفاق بين جميع الاطراف في لبنان منهم السوريين حيث لن يتمكنوا من التوصل الى اية ترتيبات بدون ان يطرأ هدوء نسبي على الوضع في بيروت.

ان كل من يكون له اطلاع على الاوضاع السائدة في لبنان وينظر الى هذه الاوضاع من خلال مفاهيم الضعف والقوة، يفهم ان التدخل السورى الحالي يدل، وبصورة معينة، على الضعف وعلى ان "السيطرة عن بعد" لم تعد ناجعة بما فيه الكفاية، لذا يجب استخدام "القبضة الحديدية" لكي تعرف المليشيات والمنظمات المختلفة التي تحمل السلاح حيث يوجد طرف مسؤول عن الوضع في لبنان.

فقبل اسابيع من دخول القوات السورية الى لبنان تعرض الرئيس السورى الى ضغوط شديدة، فخلال مؤتمر القمة الاسلامي ضغط الزعماء المسلمون على الرئيس السورى وحثوه على فرض الهدوء في لبنان وبشكل خاص وقف المذبحة ضد الفلسطينيين المحاصرين في بيروت بعد ان وصلت هذه المذبحة الى محاولة لتصفية شعب كامل.

وقبل اسبوع زار الملك حسين سوريا وكرس غالبية اجتماعه في بذل الجهود لاقناع الرئيس السورى بارسال جنوده الى بيروت، وبعد هذه الضغوط وكذلك لاسباب تتعلق باستمرار السيطرة السورية على لبنان وبسبب الضغط الدولي قرر الاسد التدخل.

لكن حافظ الاسد نفسه وكذلك الخبراء المتخصصون بالشؤون اللبنانية لا يعرفون كيف ستتطور الامور وهل سيتمكن السوريون من اعادة جنودهم الى بيوتهم خلال فترة قصيرة ام انهم سيرسلون الى هناك تعزيزات اخرى.

عن - عل همشمار

التزايد السكاني في قطاع غزة والتحديات الأمنية أمام إسرائيل

بقلم : داني شدموني

في سنة ١٩٨١ قسم وزير الدفاع السابق ارئيل شارون الحكم العسكرى لجهازين "مدني" و "عسكرى". يقف على راس الجهاز المدني ضابط عسكرى رفيع برتبة بريجدير مثل فرايم سنيه في الضفة وارز في قطاع غزة ويقوم هذا الجهاز بمعالجة الجوانب المدنية للحكم حيث يكون مسؤولا عن قطاع التعليم، الصحة، الزراعة، الصناعات، العمل والانتاج.

ورؤساء الادارة المدنية في الاراضي العربية المحتلة يجسدون سياسة الحكومة الاسرائيلية فيها حيث يعلنون دائما بان رجال الحكم العسكرى لا يشتغلون بالسياسة.

ورسميا يقومون بوظائفهم العسكرية ويخضعون تحت مسؤولية قائد المنطقة التي يخدمون فيها ويكون برتبة جنرال ولكن رئيسهم وهو منسق الاعمال في المناطق يعتبر الملهم الرئيسي لهم باسم وزير الدفاع في الاراضي المحتلة.

فالاحرف "ب. ت. ش. تعني الامن المستمر والمشترك حيث يكون في الحدود الشمالية، في القدس، في الجولان، على شاطئ البحر ويمكن ان يكون في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ففي موضوع الامن المستمر هناك وحدة خاصة مشغولة في هذا الموضوع ووظيفتها السيطرة على المنطقة المحتلة والمحافظة على الامن المستمر فيها وطاقمها من المتخصصين في هذا الجانب، وان الوحدات التي يتم احضارها للخدمة في قطاع غزة تخضع طيلة فترة خدمتها تحت قيادة الوحدة الام حيث يقومون بتدريبهم وارشادهم.

منذ سنة ١٩٨٧ قام بالخدمة في قطاع غزة في اطار الاحتياط والجيش النظامي الاف الاسرائيليين، وما دامت اسرائيل ترغب في المحافظة على هذه المنطقة عليها ان تحتفظ بقوات عسكرية فيها ومع مر السنوات فان هذه الحاجة لن تقل بل على العكس آخذة في التزايد وذلك لان الكثافة السكانية في القطاع آخذة في التصاعد.

قطاع غزة سنة ٢٠٠٠ ... مليون نسمة

عندما احتلت اسرائيل قطاع غزة سنة ١٩٦٧ بلغ عدد سكان القطاع ٣٧٠ الف في منطقة لا تزيد مساحتها على ٣٦٠ كم٢ ووصل الان الى ٦٧٠ الف نسمة وعلى ضوء هذه الزيادة وبنفس هذه النسبة فان عدد سكان قطاع غزة سيصل بعد ١٣ عاما اى في نهاية القرن الحالي الى مليون نسمة وليس غريبا ان يقلق الضابط المسؤول عن الامن المستمر في تلك المنطقة وان يرى بقطاع غزة "سويتو اسرائيل".

لا يشكل قطاع غزة بالنسبة لاسرائيل مشكلة اجتماعية، سياسية وعسكرية وحسب ولكن من ناحية جنائية حيث نمت في تلك المنطقة مهنة السرقة وخاصة في قطاع السيارات. حيث يتم اعادة كثير من السيارات الى اسرائيل كقطع غيار ورغم نشاطات الجيش والشرطة في المنطقة فان هذه الظاهرة آخذة في التزايد.

تمتد حدود المنطقة التي تخضع لهذه الوحدة حتى الحدود مع مصر ولا يقومون باطلاق النار على المتسللين لان الحدود هادئة ويمكنهم القاء القبض عليهم بالايدى.

فمعظم المتسللين مصريين من سكان شبه جزيرة سيناء حيث يطلبون العمل في اسرائيل للحصول على معيشتهم كما سبق واعتادوا العمل في اسرائيل قبل الانسحاب الاسرائيلي ورسم الحدود، وهناك من يقوم بتهريب الذهب والدولارات.

اضافة لذلك هناك المتسللون بهدف القيام بنشاطات مسلحة معادية، واحدى الصعوبات في تحديد المتسللين والقاء القبض عليهم هو الكثافة السكانية في المنطقة وان التعاون المتين بين مصر واسرائيل يمكن كلا الطرفين من المحافظة على حدودهما من المتسللين بشكل غير قانوني عبر الحدود، وهناك نوع آخر من المتسللين وهم اللصوص من شبه جزيرة سيناء والذين يحاولون سرقة بعض ممتلكات المستوطنات الاسرائيلية المجاورة.

اما حدود قطاع غزة من جهة البحر فيتم حراسته بواسطة اساليب مختلفة عن الساحل من البحر والجو حيث لم تنجح المنظمات الفلسطينية في التسلل عبره الى القطاع.

فالوحدات العسكرية التابعة للامن المستمر تعمل بشكل دائم وتسير الدوريات المدججة بالسلاح في شوارع وازقة القطاع ولكن الجميع يدركون بان هذا العمل العسكرى وحده لا يكفي.

ان عدم قيام عمليات مسلحة في القطاع يعود الفضل فيه لجهاز المخابرات العامة "الشين بيت" ومعظم منفذى العمليات المسلحة تم القاء القبض عليهم وكشفهم.

وتجدر الاشارة الى ان الضباط الصغار في الشرطة تابعين لوحدة الامن المستمر في المنطقة، لقد عادت الاعمال المعادية في القطاع للظهور ثانية في الاونة الاخيرة بواسطة المظاهرات والقاء الحجارة وحرق اطارات السيارات واضرابات الطلبة ورفع اعلام فلسطين وبالمقابل ورغم تصاعد المظاهرات الا ان العمليات المسلحة خفت بشكل ملحوظ.

تبدو هذه المعطيات جيدة في وقتها فقط حيث يستمر الصراع بين قوات الامن المستمر والاعمال المسلحة المعادية ما دامت مشكلة الاراضي العربية المحتلة لا تجد لها حلا.

حكومة كهذه وصلت إلى نهايتها!

حسب القوانين الاساسية للحكومة، فان الوزراء واحزابهم ملزمون بتاييد ودعم مواقف واقتراحات الحكومة المقدسة للكنيست، وان خرق التزامات كهذه تمكن قانونيا من اقامة الوزير الذى خرق تلك الاقتراحات من الحكومة. وهناك حالات كهذه في الماضي كانت سببا في ان اقيل او استقال عدد من الوزراء لعدم تصويتهم لصالح الحكومة في الكنيست.

وكذلك فان المسؤولية الجماعية تلزم الوزراء واحزابهم ليس تاييد الحكومة في الكنيست فقط بل في جميع الحالات وخاصة بشكل علني، ولكن خرق التزامات كهذه لا يسمح باقالة وزير من الحكومة، ولكن ذلك يمكن رئيس الحكومة من الاقالة حسب صلاحياته اذا ما اراد ذلك.

ولكن تاريخ اسرائيل لا يشير الى استغلال رئيس الحكومة لمثل هذه الصلاحيات باستثناء حالتين، ولم يكن في الحالتين اى خرق للمسؤوليات الجماعية، ولكن كما هو معروف فقد مس رئيس الحكومة شخصيا فيهما رغم انه تنازل عن هذه الصلاحيات في الاتفاق بين العمل والليكود عند اقامة حكومة الوحدة ولكن هناك سؤال يطرح نفسه، وهو ما هي التزامات الوزراء اتجاه المواضيع التي لم تحسم في الحكومة عندما تكون هناك خلافات في وجهات النظر في الحكومة حولها؟

المعروف انه في حالات كهذه فان الوزراء يكونوا احرار في التعبير عن ارائهم ومواقفهم بشكل علني، ومن ناحية شكلية لا يوجد بذلك اى نقص كما هو الامر في جوانب اخرى.

اما عندما يكون الامر يتعلق بمواضيع ذات اهمية مبدئية او مواضيع قضائية فلا يجوز ظهور خلافات واضحة لان ذلك يشوه صورة الحكومة. لان الخلافات المبدئية تمس الحكومة وتشوه صورتها.

كيف يمكن ادارة شؤون الحكومة اذا كان رئيس الحكومة والقائم باعماله واحزاب الليكود والعمل منقسمين الى قطبين في مواقفهم بكل ما يتعلق بعقد المؤتمر الدولي لتحقيق السلام بين اسرائيل وجيرانها؟ فشمعون بيرس يدعي في جلسة الحكومة ان الكنيست صادقت على موقفه بشان عقد المؤتمر الدولي وسيواصل اجراء اتصالات في الجانب السياسي للتوصل الى عقده. ومن جهة اخرى فان اسحق شامير رد على ذلك بانه سيرفض بشدة فكرة المؤتمر الدولي في اية مفاوضات مع دول اجنبية وسيعلن ايضا عن وجود خلاف حول هذا الموضوع، وان الحكومة لم تتوصل حتى الان لاى اتفاق حول هذا الموضوع.

وعلى هذا الصعيد سافر الى اوروبا يوسف بيلين مبعوثا من شمعون بيرس لاجراء محادثات للدعوة لعقد مؤتمر دولي كهذا وشامير من جانبه اعلن امام شولتس ووسائل الاعلام الامريكية عن معارضته المبدئية لفكرة المؤتمر الدولي. وهدد بالتوجه للانتخابات العامة على ارضية الخلاف حول هذا الموضوع.

من الواضح ان قضية المؤتمر الدولي يجب ان لا تستمر اكثر، او ان يطرح الموضوع للبحث امام الحكومة لاتخاذ قرار يشكل سياسة الحكومة وموقفها الموحد، او ان تنهي الحكومة دورها ويطرح الموضوع على الشعب لحسمه ويجب عدم استمرار هذا الوضع المزرى والمهين للشعب في اسرائيل والذى يكشف ضعفنا امام عين الغرباء.

شامير

مصر تعيد النظر في امتيازات التنقيب

تعيد مصر الان النظر في العقود التي كانت قد ابرمتها مع الشركات النفطية الاجنبية والقاضية بمنح هذه الاخيرة نصف الانتاج النفطي الوطني سعيا الى تشجيع عمليات التنقيب عن حقول نفطية جديدة والتي كانت قد انخفضت انخفاضا شديدا بسبب تدهور اسعار النفط.

لكن ممثلي الشركات يرون ان السلطات المصرية تقضي وقتا طويلا في بلورة صيغة جديدة تقوم على سلم يتغير بتغير العرض والطلب في السوق الدولية. ويعتقدون انه سيحصل تاخر كبير خلال هذه السنة في ما يتعلق بالتنقيب عن النفط اذا لم تسارع مصر بالاعلان عن هذه الصيغة.

وقد اكد صالح حافظ، نائب رئيس الشركة العامة المصرية للنفط، انه سيتم ضبط السلم الجديد في وقت قريب حتى تحافظ شركات التنقيب على نشاطها بشكل مرض. لكنه اوضح ان برامج التنقيب عن النفط في مصر قد انخفضت بنسبة ٢٥ في المئة بسبب تردي الاسعار.

وتجدر الاشارة الى ان ممثلي الشركات الاجنبية ينتقدون اكثر فاكثر السياسة المنتهجة من قبل الشركة العامة المصرية للنفط والتي تهدف الى المحافظة على اسعار اقل بكثير من الاسعار المعمول بها في السوق. غير ان ارتفاع الاسعار حاليا يخفف من هذا النقد. والحقيقة ان مصر تتفاوض اليوم مع الشركات الاجنبية لتغيير بنود الامتيازات السابقة.

ومنها شركة "بريتول" البريطانية التي حصلت من قبل على امتياز لاستغلال الصحراء الغربية والتي تجرى اليوم محادثات مع الشركة العامة المصرية لاعادة اقتسام الارباح ووضع سلم سعرى غير ثابت يقترب من ١٨ دولار للبرميل الواحد.

وتحصل الشركات النفطية في مصر على ما يعادل ٤٠ في المئة من الانتاج كتعويض عن كلفة التنقيب. وما تبقى فيعود بنسبة ٧٥ الى ٨٠ في المئة الى الشركة المصرية. ويحصل الشركاء الاجانب على الرصيد الباقي من الحساب.

ان تجديد عقود اقتسام الانتاج النفطي يتزامن اليوم مع الاهمية المتزايدة التي تكتسبها محافظة الصحراء الغربية التي كان التنقيب فيها عن النفط محدودا والتي شهدت بالرغم من ذلك اكتشافات نفطية هامة وقد تصبح محافظة نفطية.

الى جانب شركة "بريتول" البريطانية هناك شركات "فيليبس" و "كونوكو" و "تكساس انترناشونال" الاميركية وشركة "دنيزون مينس" الكندية. وتعمل جميعها في استغلال حقول تقع على بعد ٤٠٠ كلم شمال غرب القاهرة. وتهتم شركات اجنبية اخرى بهذه المنطقة.

ويتوقع صالح حافظ ان ينتهي العمل من مد انابيب نفطية تصل حقل "مليحة" الذى تستغله شركة "دنيزون" بموقع الشحن في "الحمراء" غربي الاسكندرية. وتتولى حاليا شركتا "كونوكو" وفيليبس اقامة انابيب فرعية لوصل الحقول التي تستغلها بانبوب "مليحة" المركزى. ويعتقد المسؤولون ان الحقول التي تستغلها شركة "كونوكو" يراوح انتاجها بين ٣٠ و ٥٠ الف برميل يوميا. اما شركة "دنيزون" فان انتاجها اليومي قد يبلغ نحو ٢٠ الف برميل انطلاقا من الامتياز الذى حصلت عليه للتنقيب في "مليحة". في حين ينتظر ان يراوح انتاج شركة "فيليبس" بين ١٠ و ١٥ الف برميل.

والواقع ان هذه التقديرات التي تستند الى برنامج تنقيب محدود تبين ان محافظة الصحراء الغربية يمكن ان تنتج وحدها في وقت قريب ١٠ في المئة من مجمل الانتاج النفطي المصرى الذى بلغ في العام الماضي نحو ٨٥٠ الف برميل في اليوم. وقد تنافس حقول هذه المنطقة في المستقبل اهم الحقول المصرية الواقعة في خليج السويس والتي توفر اليوم مجمل الانتاج المصرى تقريبا.

وتغرى هذه المنطقة المستثمرين باعتبار ان كلفة انتاج النفط منخفضة ولا تتجاوز ٥ دولارات للبرميل الواحد ولانها قريبة من موانيء الشحن. غير ان هذا الاغراء يستند ايضا الى مدى نجاح المفاوضات لاقتسام الانتاج والارباح.

العالم العربي أمام «الأمن الغذائي»

دراسات تحدد المشكلة لكن العبرة في .. التنفيذ

كانت التنمية الصناعية أولى اولويات البلدان العربية التي اعتبرت التصنيع الاداة الوحيدة لتقدمها معتقدة ان تثبيت بنيتها الوطنية والتاكيد على استقلالها يمران حتما عبر بناء المصانع وانتاج السلع الصناعية التي هي في النهاية مقياس حضارى! وما زالت البلدان العربية تتساءل كما حصل في الاجتماع الاخير الذى عقده خبراء زراعيون عرب في ابو ظبي، عما اذا كانت الزراعة تطور الصناعة او العكس. وكان العالم العربي يكتشف من جديد ان الزراعة بدأت قبل الصناعة.

هذا السؤال العربي، على رغم تاخره، جاء في الوقت المناسب لعل الجميع يدركون الخطر الذى تواجهه البلدان العربية والذى تعكسه ارقام التقرير الصادر عن منظمة الزراعة الدولية والذى علق عليه وزير اقتصاد الامارات، سيف الجروان بقوله "ان اعتماد العرب على استيراد المواد الغذائية قد يؤدى الى تعرضهم لضغوط سياسية". وقد قال الوزير هذا في اشارة الى أن العرب يتعرضون فعلا لضغوط سياسية.

ينقل تقرير منظمة الزراعة الدولية احساسا بان هذه الضغوط موجودة. فالبلدان العربية تستورد ٦٠ في المئة من اجمالي حاجاتها في المنتجات الغذائية وبلغت قيمتها ٢٢٫٥ مليار دولار حسب تقييم المنظمة وهي تتعدى ذلك حسب الدكتور فالح جابر، الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية، الى ما قيمته ٢٥ مليار دولار في عام ١٩٨٥ وهي في تزايد مستمر حيث ان العالم العربي لا يزال في مطلع هذه السنة اكبر مستورد في العالم للسلع الغذائية بدءا برغيف الخبز واللحوم والالبان وانتهاء بالزيوت النباتية.

مشكلة البلدان العربية، كما يشير تقرير منظمة الزراعة العالمية، هي ان نمو الاستهلاك في مختلف البلدان يزيد عن معدل ٧ في المئة سنويا بينما يبلغ نمو الانتاج الزراعي والحيواني بمعدل ١ – ٢ في المئة. ليس مفاجئا في مثل هذه الحال ان تتراجع نسبة الاكتفاء الذاتي من الغذاء من حوالي ٦٠ في المئة في العام ١٩٧٠ الى اقل من ٤٥ في المئة في العام الماضي.

من الاسباب التي يتقدم بها التقرير ان الطلب على المواد الغذائية ازداد اضطرادا بفعل النمو الديمغرافي والاقتصادى. ديمغرافيا، نما عدد سكان البلدان العربية من ١٠٠ مليون نسمة عام ١٩٧٠ الى ١٦٨ مليون نسمة عام ١٩٨٥. ويتوقع ان يصل الى ٢٠٠ مليون نسمة في نهاية العقد المقبل. ويتزامن هذا النمو الذى يقترب معدله السنوى من ٣٫٥ في المئة سنويا وهي اعلى نسبة في العالم، مع نمو الدخل الفردى، بعد الفورة النفطية، كما تدل على ذلك زيادة نسبة الاستهلاك من المنتجات الغذائية بمعدلات مرتفعة ومتسارعة.

ثم يكن للفورة النفطية هذا التاثير السلبي على الامن الغذائي لولا وجود شروط سياسية اقتصادية مؤهلة لخلق الفجوة الغذائية. هنا يلاحظ التقرير ان التطوير الكثيف للقطاع الصناعي الذى استهلك القسم الاكبر من مخصصات الموازنات ادى الى تفريغ الريف من العمالة. وقد جاء هذا الاستثمار المكثف لفوائض النفط في بلدان كانت تعتمد في شكل اساسي على الزراعة مثل سوريا والاردن وتونس والجزائر في وقت كان التوسع الكبير في مؤسسات الدولة قد حول الشباب عن الريف الى المدينة وكانت المدن قد تحولت بفعل الهجرة الريفية الى مدن الصفيح خالقة فجوة هائلة بين الطلب على الغذاء وامكانيات العرض.

وجاءت الظروف المناخية لتزيد الوضع سوءا ففي الاعوام الاربعة الماضية عرفت جميع بلدان المشرق والمغرب العربي شحا في الامطار وكان لعدم وجود سياسة تستبق مثل هذا الشح ببناء السدود والخزانات او بتطوير سبل رى اقل استهلاكا للمياه اثر مضاعف.

لكن، في نظر منظمة الزراعة الدولية وخبراء في صندوق التنمية الزراعية الدولي استطاع عبر الاعوام الثمانية الماضية وضع لائحة بالاسباب التي تحول دون تنمية الموارد الزراعية، ينقص البلدان العربية سياسة تشجيعية لقطاع الزراعة. وكل من المنظمتين الدوليتين يؤكد على أن التفاوت الكبير في الدخل بين المدينة والريف هو السبب الاساسي لوجود عجز غذائي، وهذا ينتج عن انخفاض اسعار المنتجات الزراعية اما لان الدولة تمنع تسعيرها الحر او لان نقص وسائل النقل والتخزين، وهو العامل الارجح، يفرض تسويقها في مناطق انتاجها حيث يوجد فائض يضغط على الاسعار باتجاه الانخفاض.

هذا ما يفسر غالبا تقلب الاسعار بمعدلات كبيرة، ففي نهاية المحصول تنخفض الاسعار لترتفع فيما بعد عند استيعاب الاسواق للفائض. وعادة لا تفكر الحكومة بمنع الإستيراد لدعم الاسعار الداخلية عند تحقيق محاصيل جيدة.

معظم البلدان العربية تفتقر الى سياسة اقتصادية زراعية تاخذ في الاعتبار الاسباب الحقيقية لوجود فجوة غذائية. لذلك ونتيجة التفاوت في الدخل بين المدينة والريف وعدم الاستثمار العام والخاص في قطاع الزراعة بسبب هذا التفاوت لا تستغل البلدان العربية اكثر من ٤ في المئة من اجمالي الارض الصالحة للزراعة. ولذلك ايضا لم تنتج اكثر من ٢٩ في المئة من استهلاكها للسكر و ٣١ في المئة من استهلاكها للقمح و ٥٨ في المئة من الارز. بالاضافة الى ذلك يستهلك العالم العربي ثلاثة ارباح صادرات لحوم الغنم في العالم و ١٣ في المئة من القمح، و ١٨ في المئة من لحوم البقر.

القضية اصبحت استراتيجية لا يمكن التغاضي عنها وتفرض الخروج عن اسلوب الاجتماعات والمؤتمرات التي تصب نادرا في مشروع ينفذ فعلا. فالقضية لها حلول جماعية تفرض توزيعا واضحا للمشاريع او على الاقل في الظروف الحالية تتطلب اتخاذ خطوات لازالة الحواجز بين البلدان العربية وامام رؤوس الاموال والسلع حتى يتم تصريف فوائض انتاج بلدان كالمغرب الى بلدان العجز. وهناك حلول قطرية تشجيعية للزراعة تدعم الاسعار وتحافظ على مداخيل المزارعين ويمكن في هذا السياق الاشارة الى قرارات اتخذتها اخيرا الحكومة المغربية في هذا الاتجاه بعد المحصول القياسي الذى حققه قطاع انتاج الحبوب، فقد اوقفت الحكومة استيراد الحبوب ودعم الاسعار ومنح قروض مشجعة تصل في بعض الاحيان الى ١٨٠ دولارا للهكتار الواحد. وقد اتخذت تونس خطوة في هذا الاتجاه باعادة جدولة ديون الفلاحين وبشروط ميسرة لان ارتفاع قيمة ديون الفلاحين يدفع الكثيرين منهم الى الهجرة لتسديد المترتب عليهم.

وهنا ايضا تجدر الاشارة الى الجهود التي بذلتها السعودية لتحقيق الاكتفاء الذاتي حيث استطاعت انتاج ٢٫٢ مليون طن من القمح وصدرت ١٫١٢ مليون طن الى البلدان العربية المحتاجة في الخليج ومصر والسودان، علما أن هذه السياسة تكلف السعودية اموالا طائلة. فالامن الغذائي حاليا لا يمكن احتسابه بالدولار فالدعم يعني في النهاية توزيعا واقعيا وعادلا للدخل.

عندما تتحول افكار ريغان الى فيلم تلفزيوني

«أميركا»: السوفيات قادمون والأمم المتحدة عرّاب «الإحتلال»

بقلم: هشام يوسف

ريغان وغورباتشيف والفيلم المنتظر

ريغان وغورباتشيف

يميل الرئيس الاميركي رونالد ريغان عادة في مواقفه واحاديثه الى خلط الواقع بالخيال الى درجة يضمحل فيها احيانا الحد الفاصل بين الممثل والسياسي وبين الحالم والمسؤول. فالرجل الذى عاش معظم حياته في عالم هوليوود، وتقاعد في عالم السياسة لا يستطيع دائما التفريق بينهما. هذه هي الصورة التي يرسمها الكاتب غارى ويلز للرئيس الاميركي في كتابه "اميركا ريغان". ويرى ويلز ان نجاح ريغان مبني على قدرته في صنع الاوهام واقناع جمهوره بان اخفاقاته ما هي الا سلسلة من الانجازات. وعالم الرئيس ريغان الهوليوودى مسطح، اسود وابيض. يقطنه فقط الهنود ورعاة البقر. وعالم ريغان السياسي مبسط وبدون ابعاد. ويقطنه الاميركيون الانقياء في مواجهة "امبراطورية الشر" السوفياتية التي يرغب ريغان في التعجيل بوضعها في "مزبلة التاريخ" كما قال مرة خلال احد احلامه الخطابية.

واليمين الاميركي الذى انتعش وازدهر في عهد ريغان قلص من درجة التسامح في الخطاب السياسي. حيث لجات بعض رموزه الى الاساليب الماكارثية في التعامل مع خصومه. كما انتجت "ثورة ريغان" عددا من مراكز الابحاث اليمينية والتي يمكن اعتبارها مجرد اجهزة دعائية لا اكثر، والى تعبئة وتنظيم الجماعات الدينية الاصولية.

في هذا السياق. انتجت شبكة التلفزيون "اى. بي. سي" فيلما تلفزيونيا ضخما مدته اربع عشرة ساعة ونصف ستبثه على مدى اسبوع بدءا من ١٥ شباط الجارى بعنوان AMERIKA (كما تكتب بالروسية) والحياة فيها في عام ١٩٩٦.. بعد عشر سنوات من الاحتلال السوفياتي. والفيلم الذى بلغت نفقاته ٣٢ مليون دولار يعكس بوضوح الصورة الممسوخة للواقع السياسي الذى ساهم بخلقه الرئيس ريغان وثورته.

ويجسد فيلم "اميركا" الذى يمكن ان يشاهده ٦٠ مليون اميركي جميع خصائص الردة اليمينية الريغانية.. فهناك، بالاضافة للعداء للاتحاد السوفياتي، تنديد بالفكر الليبرالي وبالحركة النسائية وبدعاة السلام العالمي وبالامم المتحدة ويعتبره بعض النقاد مماثلا في رسالته للافلام الدعائية الرخيصة التي انتجتها هوليوود في اوائل الخمسينات عندما وصلت الحرب الباردة الى ذروتها. وحتى قبل عرضه اثار الفيلم ضجة كبيرة وجدلا مستمرا وهناك محاولات يقوم بها افراد في مؤسسات لتوقيع العرائض الاحتجاجية ولمطالبة شبكة التلفزيون بنقض الفيلم. كما تدرس الامم المتحدة امكانية رفع دعوى على الشركة المنتجة.

ويتحدث الفيلم عن اميركا التي استسلمت للاتحاد السوفياتي من دون اطلاق رصاصة واحدة(؟) وفي ظل تفويض من الامم المتحدة ــ الفيلم يستخدم شعار واعلام الامم المتحدة ــ تقوم قوات من "كوبا الكبرى" (التي تضم اميركا الوسطى بكاملها) باحتلال الولايات المتحدة ويشرف عليها مستشارون من الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية. ويوحي السيناريو بان استسلام الولايات المتحدة هو بسبب تسمم المجتمع الاميركي بالمبادىء الليبرالية التي ادت الى انزلاق البلاد في وحول الجرائم والمخدرات والانهيار الخلقي والاقتصادى. ويفترض السيناريو ان الاتحاد السوفياتي في ١٩٩١ سيكون قد ابتلع تركيا وافغانستان واجزاء من باكستان وايران.. بينما سيطرت كوبا على جميع دول اميركا الوسطى.

ويصور الفيلم قوات الامم المتحدة بصورة بشعة للغاية في خدمتها للاهداف السوفياتية وفي احد المشاهد تقوم هذه القوات بشن غارة برية وجوية على معسكر للمدنيين الاميركيين المنفيين داخل بلادهم وقتل كل من يقف في وجههم.. وللتدليل على "واقعية" الفيلم، فان قائد هذه القوات الدولية عسكرى مستبد من.. المانيا الشرقية. وفي مشهد واقعي آخر يدعو السوفيات الكونغرس الاميركي للانعقاد ويقفلون الابواب على الاعضاء قبل بدء المذبحة وتدمير مبنى الكونغرس. مسكينة اميركا.

ولكن من الحتمي في الرؤية الريغانية اليمينية أن ينهض الفينيق الاميركي من رماد الهزيمة ليقود حملة المقاومة الوطنية ضد الغزاة الطغاة. ومن قال أن الفيلم معاد للسوفيات؟ ففي هذا العالم الذى يستبدل به الواقع بالخيال يصر منتج الفيلم على انه يقدم صورة متوازنة للسوفيات وادعى مسؤول آخر في الشركة ان الفيلم يتحدث "عن انتصار الروح الاميركية" الديموقراطية ضد الاستبداد. واذا كان فيلم AMERIKA لا يتطرق بالتفصيل لكيفية احتلال السوفيات للولايات المتحدة فان ذلك ربما يعود الى ان هوليوود قد غطت هذه الناحية المهمة بافلام رخيصة انتجتها في السنوات الاخيرة مثل "الفجر الاحمر" و "غزو الولايات المتحدة".

ويعتبر تصوير القوات السوفياتية معتدلا بالمقارنة مع الصورة الوحشية السادية التي يعرضها الفيلم لقوات الامم المتحدة. وفي تحليل لمضمون الفيلم وضعته الامم المتحدة اشارت فيه الى انه في بعض المناسبات كان يتم تصوير السوفيات على انهم يتحلون ببعض الخصائص الانسانية "ولكن يتم تصوير جنود الامم المتحدة على انهم مجرد قتلة يستخدمون القوة الوحشية.." وتصر الشركة المنتجة بالرغم من هذه الاحتجاجات على استخدام شعار الامم المتحدة وعلمها مدعية ان الامم المتحدة التي يرسمها الفيلم مختلفة عن المؤسسة الموجودة حاليا. ومن المتوقع ان تقرر الامم المتحدة رفع دعوى قضائية على شبكة آي. بي. سي.

بريان اوركهارت

ويعتبر فيلم AMERIKA الرد الاميركي ــ اليميني على فيلم "اليوم التالي" الذى بثته آى. بي. سي. في ١٩٨٣ الذى تطرق الى فظائع الحرب النووية. وكانت المنظمات اليمينية قد اعتبرت ذلك الفيلم عملا دعائيا مؤيدا للسوفيات وداعيا لنزع الاسلحة الاستراتيجية وطالبت بحق الرد عليه. وقد وصف القس جيرى فالويل الذى ينشط في اوساط المسيحيين الاصوليين فيلم اليوم التالي بانه "دعاية يسارية مفضوحة معادية لاميركا ولريغان وللدفاع". وقد اقترح فكرة فيلم AMERIKA المعلق اليميني "بين ستاين".

وفي الاسابيع الاخيرة برزت حملة شعبية ومؤسساتية مضادة تهدف الى تثقيف الجمهور الاميركي وتحذيره من سموم مثل هذه البرامج الدعائية وخطورتها. وقد قال احد المسؤولين عن هذه الحملة ان الفيلم "يعزز مصداقية هاجسين اساسيين لليمين المتطرف: الفكرة القائلة ان السوفيات قادرون على احتلال الولايات المتحدة وفكرة كون الامم المتحدة لعبة في ايدى السوفيات". ومؤخرا ارغمت حملة التوعية هذه شركة "كرايسلر" Chrysler على الغاء طلب لها ببث دعاياتها خلال الفيلم.

واذا كان الخيال الاميركي الخصب (والمريض) قد انتج فيلما عن غزو سوفياتي لاميركا فان التاريخ الحقيقي يقول عكس ذلك تماما. وهناك تكمن اهم مفارقة تاريخية في هذه المسالة. ففي عام ١٩١٧ وبعد انتصار الثورة البولشفية في روسيا قامت الولايات المتحدة مع دول اوروبية اخرى بغزو روسيا لمساعدة الحرس الابيض في محاولته لهزيمة الثورة الاشتراكية الاولى. وربما كانت قصة هذا الغزو الذى لم تسمح به الاكثرية الساحقة من الشعب الاميركي هي التي تستحق فيلما موضوعيا.

فحص المرأة تلتقي الأديبة حنان عواد: على هامش امسية «أثر النكبة على أدب سميرة عزام»

عقدت في قاعة مدرسة تراسنطا بعكا القديمة يوم امس الثلاثاء، امسية ثقافية حول "اثر النكبة على ادب سميرة عزام" تحدث فيه العديد من الادباء والنقاد الفلسطينيين، الذين ركزوا في احاديثهم على المكانة الادبية لهذه الكاتبة، ودعوا الى الاهتمام بادب المراة وكتابة الدراسات عن رموزنا النسائية التي كان لها باع طويل في مجالات الفكر والادب والثقافة.

الاديبة حنان عواد كانت من بين المتحدثين في هذه الاسية. حيث قدمت دراسة قيمة عن ادب سميرة عزام كانت بعنوان "اثر النكبة على ادب سميرة عزام".

ونظرا للاهمية التي تشغلها هذه الدراسة، وحرصا منا على اطلاع قرائنا على اهم ما تضمنته الدراسة، فقد التقينا وعلى هامش الامسية الاديبة حنان عواد، والتي حدثتنا عن اهم ما تضمنته دراستها تلك. حيث قالت:ـ

الموضوع الاساسي لدراستي القاصة الفلسطينية سميرة عزام ابنة عكا لما لها من عطاء كبير ومميز في ميدان القصة والفلسطينية وقد تناولت هذه الكاتبة بالذات لعدة اعتبارات..

١ـ عشقي للكلمة الفلسطينية الملتزمة.

٢ـ البحث عن الدراسات المتفردة التي لم يتطرق اليها الباحثون، فسميرة عزام لم تدرس بشكل شامل، وكما تستحق بل درست بشكل جزئي من عدة باحثين وكتاب تناولوا فيها بعض اعمالها بشيء من التلخيص وليس التحليل والشمول كما يجب ان يكون.

٣ـ ومن ناحية اخرى فانني اهتم بعطاء المراة الفلسطينية وخاصة اذا كان هذا العطاء يتوازى مع القيم السياسية والوطنية التي يتعين على المراة الفلسطينية الخوض بها والمشاركة في معركة المصير.

وعن طبيعة الدراسة تقول الاديبة حنان:ـ

طبيعة الدراسة

قسمت الدراسة لعدة ابواب منها

× اثر النكبة على سميرة عزام

١ـ من الناحية الاجتماعية

قامت سميرة عزام بالقاء الاضواء على الاوضاع الاجتماعية السائدة في مجتمعنا الفلسطيني، وركزت بشكل خاص على وضع المراة الفلسطينية في حالات مختلفة، المراة كام ومعشوقة، ثم كنموذج منفرد كللته بصورة المراة المناضلة التي تقف في الخندق الفلسطيني.

٢ـ اثر النكبة في الواقع السلوكي.

لقد اثرت النكبة الفلسطينية في حياة الفلسطيني فبعد الكرامة والاستقرار في الارض والوطن، والانبعاث الحضاري، والثقافي الذي تحلى به الفلسطينيون تبدل الحال فجاءت النكبة لتضع بصمات متعددة على حياة الفلسطيني منها التشرد والغربة وفراق الاهل والاحباب؛ وقد ابدعت الكاتبة في تصوير هذه الاحوال، ففي "وجدانيات فلسطينية تسهب سميرة في تصوير حالة الضياع هذه، ومواقع اللقاء في فلسطين في بوابة مندلبوم المكان الذى يلتقي به الفلسطينيون من الداخل والخارج هذا المكان صورة للالم والدموع والتشرد.

٢ـ تغيير الاحوال، البحث عن التبرير

النكبة افرزت نماذج مختلفة للفلسطينيين "مجموعة الساعة والانسان، في قصة لانه يحبهم" تورد الكاتبة شرائح اجتماعية مختلفة، فوصف الانسان الذى كان يعتز بكرامته، المبدع في عطائه، وتعاطفه مع الناس يتحول الى مختلس

> **الاديبة حنان عواد: المرأة كانت المحور الرئيسي لكتابات سميرة**

واخرون يتحول احدهم الى جاسوس ووغد، وقاتل، وامراة تسير في طريق الانحراف وتقول الاديبة حنان عواد وتوجد الكاتبة سميرة عزام التبرير الحقيقي لهم.. فتقول "في مثل ظروفكم يا صاحبي لا يدرى الانسان متى يصبح لصا".

٣ـ البحث عن الهوية

"والحديث هنا للاستاذة حنان عواد"

برز هذا الموقف في اكثر من مجال في قصة فلسطيني مجموعة الساعة والانسان، تصور الكاتبة اهمية الهوية الوطنية التي تحمل السمات الحضارية للانسان الفلسطيني وتدعو الفلسطينيين للتخلي عن اية هوية لا تحمل هذا البعد، فالبطل في هذه القصة يمزق الهوية المجردة باحثا عن الهوية الحقيقية التي تربطه بوطنه.

المراة في ادب سميرة عزام

تقول الاديبة حنان عواد المراة في ادب سميرة عزام مترددة غير قادرة على خط الطريق الصحيح.

× المراة التي تبحث عن عالم المراة وسماته والشعور بالتفرد والابتعاد عن المغامرة ما يراه المجتمع.

× المراة التعيسة والتي تميزها عن الرجل في عدة ابعاد وظروف هذه الظروف التي تسم الانثى منذ ولادتها فاعطت مثالا، للمراة المباعة دون رغبتها وارادتها للرجل ولمراة الاله، المراة العاشقة في المفهوم الايجابي التي لا تقحم نفسها في المتاهات التي يرفضها المجتمع.

المراة الواعية المثقفة لكن هذا الوعي يقف عند حدود المجتمع ولا يخرج عنه، والمراة المناضلة كما رايناها في "خبز الفداء" وفي اغلبية قصصها الام رمز العطاء والحنان، والحب.

ونستطيع تلخيص ذلك فنقول ان الاديبة سميرة عزام قد صورت المراة مجردة فهي لا تقحمها في تجربة الصراع الحقيقي مع الانسان الفلسطيني، بشكل عام لتحدد موقفها النهائي لتكون قادرة على خط موقفها الا في حالات قليلة.

نتائج الدراسة

حول ادب سميرة عزام

تحدثت الاديبة حنان عواد فقالت، انني عندما اتناول العمل الادبي الفلسطيني اتناوله بمودة ورفق لذلك لا اقسو في حكمي على الكاتب او الكاتبة، وان كنت اعتقد بان لكل عمل ادبي خصوصية مميزة ولكل كاتب انطلاقات وابداعات وتصور واخطاء حينا على الصعيد الفني، والصعيد الموضوعي. بما انني تناولت النكبة في قصص سميرة عزام، فان غالبية الاضواء الفيت على هذا البعد وللحقيقة اقول ان هذا الحب الذى انطلقت منه كقاعدة هو الذى اعطاني رؤية الجوانب الايجابية في الكاتبة، وان لا كمال في اى عمل انساني مهما وصل ابداعاته، فسميرة عزام، ابدعت في بعض الجوانب الا ان البعد الوطني لم يكن شاملا كما انه لم يكن غليانا وصورة ثورية كما اتصور ان يكون معنى البعد الثورى للادب الفلسطيني. ولكنها اعطت صورا وابعاد لا يستهان بها اذا قسناها في الحدود الزمانية والحالية التي عاشتها الكاتبة، اما اذا اردنا ان نقيسها بالبعد الثورى المنطلق الذى اوجدته منظمة التحرير الفلسطينية فهو يبقى ضمن حيز معين لا يخرج عنه.

خطوات مستقبلية

انني اعبر في مخططي الفكرى والادبي بعنوان نضالات فلسطينية ـ من الادب الفلسطيني وساتناول كاتبات فلسطينيات من اولئك اللواتي لم يدرسن بالشكل الصحيح مثال اسمى طوبي وسميرة ابو غزالة واخريات على الطريق.

الانحرافات السلوكية عند الأطفال

رجاء قاسم / مكتب الشعاع / طولكرم
الخدمات الصحفية

يتعرض بعض تلاميذ المدارس الى نوع من المشكلات السلوكية التي لا يمكن ان يقرها الوالدان وخاصة العدوان، التخريب، والهروب من المدرسة والخوف والكذب والغش، وعدم الطاعة..

وترجع كثير من الاسباب المؤدية الى هذه المشكلات السلوكية الى عوامل نفسية يترتب عليها تعريض التلميذ للشعور بالقلق والاضطراب. النفسي الذى يدفع الى نوع او اكثر من هذه الانحرافات السلوكية وللاسرة دور كبير في هذه المشاكل السلوكية للطفل وخاصة فيما يتعلق بكبت رغبات الطفل وقوة الاباء وانفصام الروابط العائلية.

والمدرس ـ الطبيب ـ الاخصائي الاجتماعي لهم دور هام في تحمل نصيب وافر من علاج المشاكل وذلك عن طريق دراسة نفسية التلاميذ وبيئتهم والعمل بقدر الامكان على ازالة الاسباب المؤدية الى ذلك بالتوجيه الصحيح ويمكن ان تحل كثيرا من هذه المشاكل.

ولقد ثبت من الابحاث والدراسات المختلفة ان مشكلات الاطفال ترجع الى اكثر من سبب ولكننا نستطيع ان نرجعها الى الاسباب الرئيسية التالية، كما ان كل سبب من هذه الاسباب لا يلعب دوره منفردا بل انها تتفاعل جميعها فتؤثر على كيان الطفل وعلى نموه النفسي والاجتماعي بالاضافة الى ذلك فان انحرافات الاطفال السلوكية ليست وليدة حادث او خبرة طارئة بل هي سلسلة متصلة من التغيرات تنشا في السنوات الاولى من حياة الطفل وتؤثر بدورها على حالته النفسية فتجعله هدفا للصراعات الانفعالية التي تعبر عن نفسها بشكل او اكثر من مظاهر السلوك ولقد اثبتت الابحاث المختلفة ان اضطراب العلاقة بين الوالدين في السنوات الاولى كان احد العوامل الهامة في حياة كثير من الاطفال. ويمكن ترتيب العوامل التي تؤدى الى الاضطرابات السلوكية فيما يلي:ـ

العوامل البيئية والعوامل النفسية

١ـ العوامل البيئية:ـ

عوامل بيئية داخل المنزل وعوامل بيئية خارج المنزل والعوامل البيئية داخل المنزل تشمل:ـ

اولا: حالة المنزل من الناحية الاقتصادية من حيث الفقر وازدحام المنزل وانعدام وسائل الراحة.

ثانيا: انهيار الجو الاسرى بسبب

موت الاب او الام، وهجر احد الوالدين او كليهما للطفل.

ثالثا: اسلوب التربية في الاسرة

١ـ افراط ولين في المعاملة
٢ـ مغالاة في القسوة
٣ـ عدم اتفاق الوالدين على خطة واحدة لتربية الطفل
٤ـ التفرقة في المعاملة بين الاطفال مما يولد "الغيرة لديهم"

رابعا: الحالة الاخلاقية في الاسرة "الادمان" مخدرات خمور، وغيرها.

العوامل البيئية خارج المنزل وتشمل:ـ

١ـ مشاكل الرفاق وصحبة قرناء السوء
٢ـ مشاكل وقت الفراغ والاثر السيء للملاهي
٣ـ مشاكل العمل في المدرسة او المصنع..

العوامل النفسية:ـ

ان العوامل النفسية البيئية المختلفة التي ذكرت وما يصاحبها من عدم اشباع حاجات الطفل الاساسية من جهة او عجزه من جهة اخرى تؤدى بالتدريج الى قيام صراع نفسي او نوع من انعدام الامن الداخلي لا يثبت ان يستفحل حتى يصبح فيما بعد الجانب الغالب في تكوين الناحية النفسية للطفل. الان تبرز امامنا المشكلة التي تتطلب حلا وهي: الى اى مدى يمهد شعور عدم الامن وما يتبعه من الصراع النفسي السبيل الى ظهور هذا السلوك الاجتماعي.

ان النفس كما يؤكد علماء التربية وعلم النفس حين تمر بها ازمة بسبب الصراعات الانفعالية المتكررة والتي تنشا بسبب العوامل البيئية المضطربة تحاول النفس ان تجد لها طريقا للسلوك فتحيل صورة هذه الشدة الى عوارض مرضية شاذة ولكن المشكلة لا زالت قائمة وهي لماذا عبرت تلك الشدة عن نفسها وبهذا الاسلوب؟ انه في حالة الاضطرابات السلوكية يمكن ان تقع الاعراض جميعها في احدى الفئات التالية:ـ

١ـ اعراض ترجع الى نزعة عدوانية
٢ـ اعراض ترجع الى ضعف الشعور بالخطيئة

اما الاعراض الاولى فتنشأ بصفة خاصة نتيجة الحرمان الاموى وعدم اشباع حاجات الطفل الاساسية ـ الحاجة الى الامن التقدير والانتماء الى جماعة تحبه وتقدره.

ان عدم اشباع حاجات الطفل في السنوات الاولى تعتبر من العوامل الهامة في ان يكون سلوك الطفل عدوانيا وياخذ شكل التمرد والهروب والتخريب والطفل اذ يقوم بهذا السلوك فانما يعتبر مما لحقه من الاذى او اساءة ولعله بذلك يستطيع ان يسبب الالم لوالدية، ثم سرعان ما تنعكس هذه الاتجاهات وتوجه في المستقبل نحو المجتمع بصفة عامة.

وبالنسبة الى الاعراض الاخرى كالسرقة والكذب فتكون نتيجة لعدم حدوث تقبل في الدوافع الفطرية غير المهذبة للطفل وسبب ذلك نمو هؤلاء الاطفال ولديهم ضعف نحو اللاشعور بالالم او الخطيئة ويبدو ان تصرفاتهم وخاصة الشاذة على انها عمل بطولي. كما قلنا في البداية حل هذه المشكلات لا يتم الا بالتعاون ما بين المدرس والطبيب والاخصائي الاجتماعي والاباء والامهات.

بعض المشاهد للاطفال في البيت

حكاية من بلدي



(ام حسن) في موسم الحصاد

هي عجوز فلسطينية، تحمل على اكتافها بضع عقود من الزمن... وفي قلبها الواسع اتساع البحر في يافا، والممتد امتداد الساحل المسلوب، يغفو الوطن، وفوق جبينه بغرس الزيتون شجرا مباركا فلسطيني الموجة، عربي العمق، لا شرقي ولا غربي.

عجوز هي... جاوزت الخمسين من عمرها.. الا ان الزمن بقساوته، وتقلبات احواله لم يستطع ان يسلبها الهمة والعزيمة، بل زادها ثقة بنفسها، وصقلها بتجارب مرة، جعلها زوجة صابرة، واما مؤمنة قوية معتزة بفارسها المعتمر كوفيته ابدا، والقابض على جمر الزمان.

كم هي عظيمة تلك العجوز التي ما بكت يوما ولا ذرفت من عينيها الدموع.. فهي القوية بانتمائها، القوية بحبها لهذا الوطن.. لكل ما فيه من شجر وحجر.. ومن اهازيج تملأ الحقول، فتلعلع "الميجنا"، ويدوى "الاوف" لتسافر رناته لبلاد تجوبها عرضا وطولا.

انها "ام حسن": عنوان مرحلة باكملها، وتاريخ شعب شرد في المنافي، وذاق ابناؤه من مرارة الضياع ما تشيب له النواصي...

"هي سيرتنا التي نظل نرددها، ونهتف بملء الحناجر: ـ "لبيك... لبيك"، وهي الجبل في وجه الاعصار، وفي وجه الطوفان القادم من كل الاصقاع.. لم ترهبها الاقبية برطوبتها النتنة، وبامراضها الكثيرة.. قدمت الزوج والابناء، فخلا البيت الا منها...

وحين احتوتهم الاقبية، ظلت "ام حسن" مؤمنة بان الشمل لا بد ان يكون، ومهما طال الزمان، فان المسافات التي صورها لها بانها دهورا، تلاشت وانتهت..

عاد اليها الزوج، والابناء واحدا تلو الاخر... وفي كل مرة كانت "ام حسن" تتمنى لابنائها "الفردوس الاعلى" و "شهادة" الشرف.

هل تدرون ماذا قالت لولدها القابع خلف القضبان، حين ابدا الخروج من بيروت عام ١٩٨٢.

شعرت بغضب شديد، وقالت للبكر من اولادها:ـ تمنيت يا ولدى لو حظيتم انت واخوتك الاربعة بتلك الشهادة، على ان يحدث هذا الرحيل!.

ترقرق الدمع في عيني ولدها "حسن"، وحاول ان يعانقها الا ان القضبان حالت بينه وبينها صرخ بثقة واعتزاز: كم انت عظيمة يا امي. ثم طلب منها ان تسمح بقية رفاقه بالذى قالته، فاجتمع الفرسان حولها يستمعون اليها بانتباه، فبدت في نظرهم كاعظم انسانة... وعنوانا لمرحلة فلسطينية لا بد ان تاتي، لتمسح سواد الحزن من الماقي.

استدراك:ـ

=========

"ام حسن" تلك العجوز الفلسطينية لا تزال بين ظهرانينا تمارس طقوس الانتماء المعهودة بثقة وامل.. وحكايتنا مع "ام حسن" قد تكون مبتورة، وقد تكون قد اغفلنا صورا كثيرة من مواقفها المشرقة.. الا ان "ام حسن" تبقى اقدس ما نعتز به، فهي "الخنساء" التي ما بخلت، وهي التي جادت بشبابها، وبفلذات اكبادها في سبيل كرامة عربية لا تموت.

لقطات من تراثنا الشعبي الفلسطيني

زي افراح لفتا ودير ياسين وسلوان وابو ديس وقرى القدس (الاربعينات)

زي عروس مقدسية (١٨٧٠) طراز تركي

الى حواء

بقلم: فايزة علي

تتوارد الى ذهني خواطر عديدة واسباب كثيرة حول مشكلة تعاني منها الكثيرات من سيدات مجتمعنا وقبل عصرنا بعهود، كانت نفس المشكلة، مشكلة الحماة، لا نجد سيدة واحدة لا تشكو حماتها، ولا حماة لا تشكو زوجة ابنها، لماذا؟! الم تتساءل حواء ولو امام نفسها عن الاسباب وراء هذه المشكلة الممتدة عبر الازمان، الشاملة جميع طبقات المجتمع، لو سالت نفسك بصراحة عن السبب، اؤكد لك بانك ستجدين اسبابا عديدة وكثيرة، اولها اعتقاد الحماة بان زوجة الابن اخذت منها اعز ما تملك ولها العذر في ذلك، ولدها بالتاكيد شيء مهم، عانت وكافحت لتنشاه سندا لها، وطبيعي لها الحق في ذلك، ولتتخطى هذه العقبة عليك بمحاولة بث روح المسؤولية والاهتمام لدى حماتك وبتاكيد اهميتها باستمرار، وتغاضي عن بعض حساسياتك لالفاظ قد تتفوه بها لتدافع عن شيء افتقدته وانت السبب في ذلك.

وثاني الاسباب هو اختلاف وجهات النظر، طبيعي جدا ان تختلف وجهات النظر بين شخصين في نفس العمر، فما بالك لو كانت الحماة، وهي من جيل مختلف عن جيلك في كثير من الاراء والافكار، عليك سيدتي بتقبل آراء حماتك ولو لزم الامر لمناقشتها في رأى يؤكد الجميع بخطاها عليك ان تناقشيها في رأى يؤكد الجميع بخطاها، عليك ان تناقشيها بهدوء وحذر، ومن المؤكد بان هناك اسبابا عديدة للخلاف بينك وبين حماتك، لكن حاولي دائما ان تشعريها باهميتها.

بعد كل ما ورد من اسباب ومسببات في مشكلتنا، قد تقولي لي بان حماتي تكرهني لا لسبب. اؤكد لك بانك لو بحثت ستجدين لذلك سبب بالتاكيد، قد يكون في نظرك سبب تافه او خفي لكن ستجدين.

وتمثلي سيدتي قول سبينوزا:

"ليس ينبغي ان نقهر الكراهية بالكراهية، بل يجب التغلب عليها بالحب".

سيدتي حذار من العصبية

لقد ثبت ان مظاهر الشيخوخة تدب الى السيدات العصبيات المفكرات بالهموم، بينما تبتعد عن المرحات المستبشرات، وغالبا ما نرى الوجوه المجعدة لدى نساء خلقن المتاعب والهموم لانفسهن، ولقد تبين ان الافات الجلدية كالحبوب والبثور والنمش والاكزما تفشت في وجوه الاوربيات خلال فترة الحرب بسبب الازمات النفسية التي تعرضن لها. ولذا فعليك بعقد الحزم على الابتعاد عن الاضطرابات العصبية وعدم الاستسلام للقلق والهموم.

ابتسمي لان ابتسامة الفرح تضفي على وجه السيدة جمالا يفوق كل جمال صنعي ويخفي كل عيب طبيعي وابتسامة الفرح والمرح هي خير علاج للبشرة. انك كلما ابتسمت سيدتي ترفعين عضلات وجهك وتحولين دون ظهور وتهدل جلد الوجه وتبعدين عن وجهك مظهر التعاسة، وتساعدين في صنع صورة حية نشيطة لوجهك وعلى العكس اذا قطبت وقلبت شفتيك فستتخذ عضلات وجهك مع مرور الزمن سمنة تعيسة حزينة وتجعلك تبدين اكبر سنا وفي الواقع لا يخرب الجمال الرائع مثل مظهر الكآبة والعصبية لذا عليك يا سيدتي الابتسام دائما.

حظي بنت!

يتفوه كثير من الاباء بتلك العبارة، هل سال احدهم نفسه بانه بيولوجيا هو المسؤول.

لماذا يغضب الرجل حينما يعلم بان المولود انثى، حقيقة واقعة في مجتمعنا بمختلف طوائفه.

ما زلنا نتمسك بخرقة بالية ورثناها من الجاهلية، دون وعي او تفكير.

حقيقة لا انكر ان النظرة للبنت اختلفت في عصرنا بعض الشيء، ولكن لم تصل الى الغاية المنشودة. طبعا لا ادافع عن المراة ولا اطالب لها بالمساواة، لانه سبقنا الى ذلك كثيرون، وكان الحقيقة العالمية البحتة تؤكد وتبرهن للجميع بان ليس للمراة علاقة بكون الجنين انثى، بل العكس، فالمسئول عن ذلك هو الرجل وهذا نتيجة لبحث الطبي يقول: بان النطفة المنوية تحدد جنس المولود وراس الحيوان المنوى هو وحده الذى يحتوى على عوامل تحديد الجنس Sex Detrmination Factor

وخير دليل لنا الاية الكريمة "والذى خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة تمنى"

المشاكل والعقبات التي تواجه الفلاحين الفلسطينيين في الارض المحتلة

بقلم : كمال شحادة

يعتمد المجتمع الفلسطيني على الزراعة بالدرجة الاولى. وذلك منذ غابر الازمان. فنرى الفلاح الفلسطيني في الارض المحتلة يقبل ويعمل على زراعة ارضه بالاشجار المثمرة او بالمحاصيل الشتوية او الصيفية. واثناء قيامه بزراعة ارضه واجه ويواجه الفلاح الفلسطيني عدة مشاكل وعقبات تقف كحجر عثرة امام فلاحة الارض وزراعتها بالطرق البدائية التقليدية او زيادة وتطوير انتاجه باستخدام الطرق والاساليب الزراعية الحديثة.

اولا : المشاكل السياسية :-
=============

وهي ناجمة عن غياب السلطة الوطنية الفلسطينية الموجهة للفلاح الفلسطيني حول كيفية المحافظة على ارضه بزراعتها وحراثتها ومنع انجرافها بل على العكس من ذلك يتعرض هذا المواطن الفلسطيني المالك للارض جدا عن اب وابا عن جد لمصادرة اراضيه.

وقد بلغت نسبة الاراضي المصادرة من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة لغاية بداية هذا العام حوالي ٥٢٪ من المساحة الاجمالية للضفة الغربية وقطاع غزة البالغة ستة الاف كيلومتر مربع.

ثانيا : المشاكل الاقتصادية :-
=============

وهي بدورها تنقسم الى عدة مشاكل اهمها :-

١- غزو المنتجات الزراعية الاسرائيلية للاسواق الفلسطينية، حيث عملت الشركات والموسسات والمزارعين الاسرائيليين على غزو الاسواق الفلسطينية في الارض المحتلة واغراقها بالمنتجات الزراعية وكافة انواع البضائع ذات الماركة الاسرائيلية. وقد جاءت عملية الغزو هذه بقوة وفعالية كبيرة حيث جاءت باسعار واثمان ارخص من المنتجات الزراعية الفلسطينية وذلك لكون الدعم الحكومي الاسرائيلي المقدم للمنتجات الزراعية الاسرائيلية. وفي المقابل لوحظ غياب الدعم العربي والفلسطيني للمزارع الفلسطيني المغلوب على امره باعتباره شريحة من شرائح الشعب الفلسطيني. وان كان هناك دعما فانه دعم يسير ونذير جدا جدا. هذا مع العلم ان هذه الفئة من فئات الشعب الفلسطيني تشكل نسبة كبيرة من اجمالي عدد المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة. اذ يمثل سكان الريف اكثر من ٦٠٪ من عدد السكان.

واذا ما قارنا وقسنا درجة الاهتمام بهذا القطاع العريض ونسبته الاجمالية من تعداد الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل فاننا لا نجد اي وجه للقياس او المقارنة بل يمكن ان نقول انه تربطهما علاقة عكسية وليست طردية. وازاء عدم الاهتمام الكافي بالفلاح الفلسطيني وارضه فان الزراعة اخذت تذوي شيئا فشيئا واخذ الفلاح يترك ارضه بورا بلا زراعة. مما سهل ابتلاعها المتسارع. متجها الى قطاع العمل ليعمل به ليتمكن من اعالة اسرته وخاصة في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة والسائرة من سيء الى اسوأ واتباه الاقتصاد الفلسطيني في الارض المحتلة بالاقتصاد الاسرائيلي المعرض للانهيار وتبعيته شبه التامة له، آخذين بعين الاعتبار تدهور الاقتصاد الاسرائيلي يوما بعد يوم وهبوط قيمة العملة الاسرائيلية المسماة بالشيكل هبوطا مستمرا.

اذ ان تكاليف الزراعة ارتفعت كثيرا، والانتاج الزراعي الفلسطيني تعرض ويتعرض لمنافسة المنتجات الزراعية الاسرائيلية المدعومة التي تباع باسعار اقل من اسعار تكلفة الزراعة في الريف الفلسطيني بسبب الدعم الحكومي الاسرائيلي.

وقد ساعدت سياسة قمع المنتجات الزراعية الفلسطينية في الارض المحتلة ومنافستها من قبل المنتجات الاسرائيلية الى تحجيم الزراعة الفلسطينية وزيادة اهمال المزارع الفلسطيني لارضه طبقا لمبدأ القائل : "مكره اخاك لا بطل" اي رغما عنه.

اما بالنسبة للاهتمام بدعم المزارع الفلاح الفلسطيني من الناحيتين المادية والمعنوية فلم تكن على المستوى المطلوب. بل يمكننا ان نقول انها معدومة او شبه معدومة بشكل ادق، مما يجعل الاف الريفيين الفلسطينيين عدم الاعتماد على الزراعة كمصدر دخل اساسي ووحيد لهم واعتبارها كمصدر دخل ثان او ثالث بعد قطاعي العمل والخدمات.

٢- الزراعة البعلية، وعدم الاعتماد على الزراعة المروية :-

حيث تعتمد الزراعة الفلسطينية في الارض المحتلة اكثر ما تعتمد على مياه الامطار الهاطلة في فصل الشتاء فقط مما يجعل الزراعة خاضعة لذبذبات سقوط الامطار سنة بعد اخرى، وهذا الامر يؤدي كذلك الى ضعف الانتاج الزراعي وخاصة المزروعات التي تحتاج كميات كبيرة من المياه لريها وسقيها. فالماء هو عصب الحياة. حيث تقول الاية القرآنية الكريمة "وجعلنا من الماء كل شيء حي". فالماء عنصر اساسي ورئيسي من عناصر الزراعة.

وهناك جزء يسير جدا من الاراضي المزروعة في الارض المحتلة يستخدم المزارعون فيها المياه لريها ريا دائما او متقطعا. مما يجعلها تعطي انتاجا زراعيا ضعيفا اقل من المستوى الجيد مما يزيد في اسعار التكلفة.

٣- عدم وجود الطرق الزراعية :-

ان اجزاء كبيرة من اراضي الضفة الغربية والقطاع تنقصها الطرق الزراعية. وهذه الطرق ضرورية جدا وخاصة اذا كانت الارض تبعد مسافة كبيرة عن القرية - مسكن المزارع - حيث لا يمكن للمزارع حراثتها بالطرق الزراعية التقليدية منها او الحديثة. مما يزيد تكلفة المزارع كلفة مادية كبيرة تجعل من احتمال او امكانية استصلاحه لارضه صعبة وخاصة اذا كانت مساحة كبيرة مما يساعد على قلة الزراعة للوراء بدلا من تطويرها والنهوض بها.

٤- الاراضي الجبلية. هناك اجزاء كبيرة من الاراضي الفلسطينية اراض جبلية او نصف جبلية تحتاج لزراعتها بالاشجار المثمرة كاشتال الزيتون واللوز وغيرها. وفي ظل تردي الوضع الاقتصادي الفلسطيني في الارض المحتلة بسبب تبعيته شبه الكاملة للاقتصاد الاسرائيلي المتدهور والسائر من سيء الى أسوأ، فان الفلاح او المزارع الفلسطيني لا يستطيع والحالة هذه من استصلاح ارضه. اذ ان هذه المساحات الشاسعة من الاراضي الجبلية او نصف الجبلية بحاجة الى اموال طائلة لا يملكها المزارع للاستصلاح، كاثمان الاشتال الى الحراثة الى بناء الجدران الاستنادية حولها منعا وتلافيا لانجراف التربة وفقدانها خصوبتها. مع العلم ان هذه الطريقة من استصلاح الاراضي تحتاج الى عامل الزمن والوقت قد يطول او يقصر حسب طبيعة الشجرة المزروعة. فمثلا يحتاج شتل الزيتون الى ما يقارب العشر سنين لكي يعطي اكله وثمره وهذا الامر طبعا لا يلجأ اليه الفلاح الفلسطيني في غالب الاحيان اذ ان اوضاعه الاقتصادية لا يحسد عليها حيث يعاني من الرياح الشديدة والاعاصير القوية التي تهب عليه من كل حدب وصوب هذا اعدا عن حاجته الى توفير قوته وقوت عياله اليومي وهنا تكمن اسباب عدم اقدام الفلاح الفلسطيني على استصلاح الارض المهملة وخاصة الجبلية منها.

٥- عدم اتباع التوسع العمودي (الراسي) والافقي في الزراعة، ويعني الاول (التوسع الراسي)، عدم تمكن الفلاح الفلسطيني من زيادة استخدام الاساليب والطرق الزراعية الحديثة لزيادة الانتاج الزراعي. ويعني الثاني (التوسع الافقي) عدم المقدرة على زيادة مساحة الاراضي المزروعة، وهذا ناجم لعدة اسباب اهمها :-

ا) عدم وجود التمويل المادي.

ب) عدم وجود الموسسات او الجمعيات الزراعية الحقيقية المتخصصة والتي تعمل على ارشاد المزارعين على كيفية الزراعة واستعمال الاسمدة المناسبة، وعدم وجود نشرات ثقافية زراعية تساعد المزارع على زيادة معرفته بالشؤون والقضايا الزراعية الحديثة كمعالجة الامراض او الافات الزراعية التي تقضي على معظم الانتاج في بعض الاحيان مما يسبب خسارة فادحة للمزارع الفلسطيني بشكل خاص والزراعة الفلسطينية بشكل عام.

ويؤدي عدم وجود الموسسات الزراعية التي تعمل على ارشاد المزارعين الى انتشار ظاهرة تركيز المزارعين على زراعة محصول معين وعدم الاعتماد او اتباع الدورات الزراعية المتعاقبة اذ يتم الاهتمام بزراعة احد المحاصيل دون الاخرى مما يؤدي الى ضرب المزارعين وخسارتهم من جراء كثرة العرض وما يصاحبها من رخص الاسعار. فالمبدا الاقتصادي يقول كلما كثر العرض كلما انخفض السعر وكلما قل العرض زاد السعر.

ثالثا : المشاكل الاجتماعية :-
=============

وتتمثل في حرمان الفلاحين الفلسطينيين وابنائهم من التامينات الاجتماعية والصحية، والتعليم وخاصة في المستويات المراحل الثانوية والجامعية لوقوعها في مناطق نائية عن المدن الفلسطينية، وكذلك عدم السماح لهم بانشاء المجالس القروية والجمعيات الخيرية او النوادي الاجتماعية الرياضية وكذلك المعاناة الكبيرة المتمثلة بالنقص او الانعدام في الخدمات كالماء والكهرباء وتعبيد الطرق والشوارع وصعوبة المواصلات وعدم وجود الهواتف او المستوصفات والعيادات الصحية وغيرها.

"التكية" في الخليل: غذاء رئيسي لمئات الاسر بعد تفشي البطالة

لا شك ان تكية سيدنا ابراهيم الخليل علية الصلاة والسلام لعبت دورا هاما في دعم الامل وتجديدتهم سواء في الايام الحالكة التي مروا بها في اعوام ٤٨ - ٤٩ - ٦٧ والتي تم بها نجدة واغاثة الالاف اللاجئين من الوافدين الى مدينة الخليل - اضافة الى ذلك انها ما زالت تلعب دورا مهما في اغاثة الفقراء والمساكين بعد ان تفشت البطالة في ظل الظروف المعاشة التي يمر بها أهل هذه الارض في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

اصل التسمية

التكية : كلمة معربة من الفارسية بمعنى زاوية وهي على وزن حمية وهدية.

نشاتها وتاريخها

منذ حوالي الف عام في عهد الفاطميين انشئت تكية سيدنا ابراهيم علية السلام بجانب المسجد الابراهيمي الشريف - وتكونت آنذاك من مطبخ ومستودعات الحبوب والمواد الغذائية وفرن ومدرس، وقد رصدت الاموال والمخصصات السنوية اللازمة لاستمرار عمل التكية. فوقف الملوك والسلاطين والامراء. وقواد الجيش - واصحاب العقارات الكثيرة على المسجد الشريف والتكية، وقد حررت هذه الوقوف وحفظت في صندوق العمل المحفوظ حتى الان في مقام يوسف عليه السلام، وكان ريع هذه الوقوف يصل من مصادره المتعددة من مصر والشام وشرق الاردن ومن جميع انحاء فلسطين كمرج ابن عامر في الشمال ومدن وقرى نابلس والقدس وبئر السبع ووقوف خليل الرحمن في مدينة الخليل، وكذلك ضريبة الاراضي العشرية وضريبة الحكر عن الاراضي التي تعود لوقف خليل الرحمن. بالاضافة الى ما يرد التكية من صدقات ونذور وهدايا من الاهالي على فترات متقطعة.

موقع التكية

لقد كانت التكية بجوار المسجد الجاولي من جهة القبلة. وكان يصنع بها الخبز والحساء. "الدشيشة" للوافدين على المدينة ولاهلها. وتوزع على ثلاث اوقات بكرة النهار، بعد الظهر، بعد العصر حيث يدق طبل عند التوزيع في المرة الثالثة بعد العصر في كل يوم. والاصل في هذا ان سيدنا ابراهيم عليه السلام كان لما تاتيه الضيوف ويصنع لهم الطعام يكونون متفرقين في المنازل التي انزلهم بها، وعندما يقصد اطعامهم يدق لهم طبلا ليعلموا انه قد هيأ لهم الطعام. فصار هذا سنة من بعده.

التكية في وضعها الحالي

لقد الغيت التكية وملحقاتها القديمة وازيلت قبل عشرين عاما وفي سنة ١٩٦٤ وضمن مشروعات ازالة الابنية من حول المسجد لتنظيم وتجميل منطقة المسجد. نقلت التكية الى مكان موقت بجانب بركة السلطان في المدينة وفي بداية ١٩٨٢ قامت الاوقاف بانشاء مبنى جديد للتكية بجانب المسجد الابراهيمي من الجهة الشمالية حيث بدأ العمل بها سنة ١٩٨٤ حيث تم تزويده بكل ما يلزم التكية ويريح الوافدين.

مدير الاوقاف بالخليل صلاح النتشة يتحدث باختصار عن التكية قائلا : في العهد القديم كانت الفائدة للاغنياء والفقراء حيث كان غالبية الناس في تلك الفترة في فقر مدقع وحاجة الى هذه المواد. اما في الوضع الحالي فان التكية مقصورة فائدتها لمئات الاسر المستورة بالخليل حيث قام بعض التجار في المدينة بمد يد العون لهؤلاء الفقراء بالتعاون مع الاوقاف وهذا من اجل استمرار عمل التكية الذي احتضنته دائرة الاوقاف ونظمته حيث انها لم تنقطع عن اداء واجبها في مد يد العون للفقراء والمحتاجين وذلك بتوفير ما تقدمه من ماكل.

اما عن تمويل التكية يقول صلاح النتشة : نظرا لعدم وصول الريع من النذور والتبرعات والصدقات لدائرة الاوقاف بسبب الاحتلال فقد تبنت الاوقاف هذه التكية اضافة الى دعم التجار من المدينة.

هذا ويضيف مدير الاوقاف قائلا : اننا نقوم باعداد ٦٠ - ١٢٠ كيلو قمح يوميا في حين ان الكمية التي كانت تعد في السابق تقدر بالاطنان. ويطبخ هذا القمح على شكل حساء. اما في المناسبات الخاصة كشهر رمضان فان الاوقاف تخصص سنويا مبلغ ٢٠٠٠ دينار حيث يطبخ المواد الغذائية كاملة من رز وخضار ولحوم وتوزع على مئات الاسر. هذا وفي الوقت الحالي يطبخ الحساء يوميا ما عدا يوم الجمعة حيث تطبخ به وجبة كاملة من اللحم والارز والخضار.

كيفية الطبخ

هناك كادر من الموظفين وهم اربعة يقومون باعداد الطعام في الفترة الصباحية - حيث يتم الطبخ على الغاز وفي قدور كبيرة ويضاف الى القمح السكر احيانا. ويتم التوزيع في فترة الظهيرة.

هذا وفي كلمة اخيرة لمدير الاوقاف : فانه يناشد التجار واصحاب الاموال في مختلف المناطق بدعم هذا الغذاء الذي يعتبر وجبة رئيسية لمئات الاسر الفقيرة والمحتاجة والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

عشرات الادباء والمفكرين منعوا من دخول الولايات المتحدة

حملة "ماكارثية" على معارضي السياسة الاميركية

عندما رفضت السفارة الاميركية في عمان منح المحامي الفلسطيني ابراهيم بكر تاشيرة دخول للولايات المتحدة للمشاركة في المؤتمر التاسع عشر لجمعية الخريجين العرب في اميركا، قبل اشهر، بسبب مواقفه السياسية وعضويته السابقة في الحزب الشيوعي الاردني، كانت تقوم باجراء دوري تمارسه السفارات الاميركية في العالم في حق مئات الكتاب والفنانين والسياسيين لمنعهم من زيارة الولايات المتحدة التي تدعي ان نشاطاتهم "متطرفة وهدامة". واكثرية الذين يطاولهم المنع هم من منتقدي السياسة الخارجية الاميركية من الشخصيات الليبرالية واليسارية.

ويبدو ان المسؤولين الاميركين لا يجدون تناقضا بين انتقاداتهم القاسية لـ "المجتمعات المغلقة" التي تمنع تعدد التيارات السياسية والنقاش الحر. وبين محاولاتهم للتاثير على مجرى النقاش السياسي داخل الولايات المتحدة من خلال استخدامهم لقانون سنه الكونغرس خلال مرحلة الماكارثية القمعية لاخراس الاصوات النقدية والمشكلة من اميركية واجنبية. وكما هي الحال في كل مسالة جوهرية في السياسة الخارجية ليس هناك اي اختلاف بارز بين الجمهوريين والديمقراطيين. وعند مقارنة عدد الممنوعين في عام ١٩٧٧ (خلال عهد الرئيس كارتر) بعدد الممنوعين في عام ١٩٨٥ مثلا نجد ان الفرق يكاد لا يذكر : اكثر من ٨٠٠ في الحالتين.

وتقوم الولايات المتحدة منذ عام ١٩٥٢، عندما تبنى الكونغرس قانون ماكارن والتر (نسبة الى السناتور بات ماكارن)، بمنع دخول اي اجنبي الى اراضيها يؤمن بالمبادئ الشيوعية (حزبي او غير حزبي)، او اي فرد تعتبره مهددا لامنها. وفي معظم الاحيان لا تقدم السلطات الاميركية اي تفسير او ادلة تثبت ان الاشخاص غير المرغوب فيهم يهددون امنها. ومنذ الستينات حرم الالاف زيارة الولايات المتحدة، وبعضهم من اهم الادباء والمفكرين في العالم مثل الشاعر التشيلي بابلو نيرودا والروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز (حائزين على جائزة نوبل للاداب) والروائي والديبلوماسي كارلوس فوينتيس (المكسيك) والبرتو مورافيا (ايطاليا) وغراهام غرين (بريطانيا) والمفكر الفرنسي ميشيل فوكو، ورئيس وزراء كندا السابق بيار ترودو ووزير داخلية نيكاراغوا الحالي توماس بورخي وغيرهم الكثير من الذين كانت السلطات الاميركية تتهمهم بأنهم "يساريون".

ولكي تدعي الولايات المتحدة انها لا تشن حملة صليبية ضد معارضيها في العالم كانت بين وقت وآخر تمنع بعض الشخصيات الفاشية واليمينية مثل رئيس وزراء روديسيا السابق ايان سميث، وروبيرتودوبوسون الذي يعتقد انه مسؤول عن "فرق الموت" في السلفادور. وللقانون استثناءات عديدة، اذا حرم شخص معين من تاشيرة دخول في السابق فهذا لا يعني بالضرورة انه محروم الى الابد. وفي احيان كثيرة يطبق القانون بشكل عشوائي وغير منتظم (بعض شيوعيي الامس مثل ابراهيم بكر لا يزالون ممنوعين، وبعض شيوعيي اليوم مثل جورج حاوي وكريم مروة وتوفيق زياد واميل حبيبي زاروا الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة).

وخلال عهد الرئيس ريغان ازداد الحماس لهذا القانون واستخدم في اشكال صارخة. ففي صيف عام ١٩٨٤ عندما زار روبيرتو دوبوسون وقائد "القوات اللبنانية" آنذاك فادي افرام واشنطن كان اسما غارسيا ماركيز والشاعر محمود درويش على قائمة الاشخاص غير المرغوب فيهم. وهكذا يصبح الادباء والمبدعون اكثر خطرا على امن الولايات المتحدة من سفراء القهر والمجازر. وفي تشرين الاول ١٩٨٥ عندما وصلت الصحافية الكولومبية باتريشيا لارا الى نيويورك للمشاركة في احتفالات نظمتها جامعة كولومبيا حول التقدم في مجالات التفاهم بين دول القارة الاميركية (وحرية المعلومات). اعتقلتها السلطات في مطار المدينة لخمسة ايام ثم طردتها بدون تقديم اي تفسير سوى الادعاء انها تشكل خطرا على امن الولايات المتحدة ولاحتواء الضجة الاعلامية التي نتجت عن ذلك، اعلن اليوت ابرامز، مساعد وزير الخارجية لشؤون اميركا اللاتينية، بعد اكثر من شهر ان لارا عضو في منظمة "ام - ١٩" الارهابية ولكنه لم يقدم اي دليل على ذلك. وقد نفت باتريشيا لارا بشدة ان تكون شيوعية او انها تنتمي الى المنظمة المذكورة وايدها في ذلك مسؤولون بارزون في الحكومة الكولومبية.

وتشبه لارا انها منعت من دخول نيويورك بسبب انتقاداتها للسياسة الاميركية ولانها وضعت كتابا عن منظمة "ام - ١٩".

وتبين قضية الجنرال الايطالي المتقاعد نينو باستي كيف يستخدم القانون للتاثير على النقاش السياسي داخل الولايات المتحدة. فعندما دعي باستي في عام ١٩٨٣ للتحدث في مهرجان ضد التسلح النووي، كتب وكيل وزارة الخارجية آنذاك لورنس ايغلبرغر في مذكرة المنع ان توقيت زيارة الجنرال (الذي مثل ايطاليا لثلاث سنوات في حلف شمال الاطلسي) يتعارض مع الانتشار الاولي لصواريخ "كروز" و "بيرشنغ" في بعض دول حلف الاطلسي، وهذه مرحلة حساسة للسياسة الخارجية الاميركية..."

وتلجا الحكومة الاميركية في حملتها ضد منتقديها الى استخدامها الاساليب "الماكارثية" ليس فقط لاخراس الاجانب بل ضد مواطنيها ايضا. ففي عام ١٩٨٥ عندما عاد ادوارد هاس، وهو كاتب اميركي، من رحلة الى نيكاراغوا اوقفه رجال مكتب التحقيق الفيدرالي (اف. بي آي) واستولوا على اوراقه ومفكرته وعناوين اشخاص التقاهم، ثم اعادوها اليه بعدما حصلوا على نسخ منها.

وتعتبر قضية الكاتبة والشاعرة مارغريت راندال من اكثر القضايا المثيرة للجدل التي سلطت الاضواء في السنوات الاخيرة على هذا القانون الذي يعتبره المثقفون الاميركيون آخر تركة من الفترة الماكارثية. والكاتبة راندال التي تقول انها ليست شيوعية لا تخفي مبادئها الراديكالية وكانت ولا تزال تنشط في دعم قضايا العالم الثالث والاقليات وحقوق المرأة. وقد ادت بها نشاطاتها الى السفر الى فيتنام الشمالية وكوبا ونيكاراغوا حيث كانت تنتقد السياسة الخارجية الاميركية. وفي عام ١٩٦٦ عندما كانت تقيم في المكسيك، تزوجت مواطنا مكسيكيا وتخلت عن جنسيتها الاميركية لايجاد عمل. ولكن في عام ١٩٨٤، وبعد طلاقها، عادت الى الولايات المتحدة بعدما حصلت على تاشيرة زيارة حيث اقترنت بمواطن اميركي. وفي السنة التالية رفضت دائرة الهجرة الموافقة على طلبها لان اهلها واولادها اميركيون. وقالت دائرة الهجرة انها رفضت طلب رادال. لان كتاباتها تتعدى مجرد المعارضة والاختلاف والنقد الموجه الى السياسة الاميركية". والمعروف ان الدستور الاميركي يضمن - من حيث المبدا - لاي مواطن او اي اجنبي يقيم في الولايات المتحدة حرية تعبير مطلقة.

وفي انتظار قرار محكمة الهجرة، رفعت راندال دعوى منفصلة ضد قانون ماكارن والتر. شاركها فيها الفرع الاميركي لجمعية "بن" التي تدافع عن حقوق الكتاب، مع عدد من كبار الادباء الاميركيين من بينهم الكاتب المسرحي آرثر ميلر والروائيون "كورت فونيغت" و "اليس والكر" و "نورمان مايلر".

وفي شهر اذار الماضي تعرض قانون ماكارن لتحد قضائي مهم يمكن ان يؤدي الى اعادة صياغته او حتى اعتباره مناقضا للدستور. فقد رفضت احدى المحاكم ادعاء الحكومة الاميركية بان لها الحق الكامل في منع عدد من الاجانب من زيارة الولايات المتحدة ومنهم الوزير النيكاراغوي توماس بورخي والجنرال نينو باستي. وقد ادى هذا الحكم الى رفع القضية الى المحكمة العليا للبت فيها.

● محمود درويش ●

ومن المتوقع ان يناقش الكونغرس الجديد اقتراحين يتعديل القانون (تعارضهما الحكومة) بحيث يمنع دخول الاشخاص الذين يشتبه بان لديهم نيات اجرامية، والسماح بدخول الاشخاص الراغبين في ممارسة النشاطات التي تحميها بنود حرية التعبير والمعتقد في الدستور الاميركي.

عن : اليوم السابع

"الطاحونة" مسلسل توافرت له عوامل النجاح

بقلم : غسان الجعبري

انتهى التلفزيون الاردني قبل ايام من عرض الجزء الثاني من مسلسل الطاحونة والذي سبق وان عرض الجزء الاول منه قبل عام تقريبا والذي تميز في حينه بالاثارة في جميع احداثه الدرامية حيث اتحفنا مصطفى وشاحي كاتب القصة والسيناريو والحوار بهذا العمل الدرامي الرائد. فقد استطاع هذا الكاتب الكبير ان يوصل الفكرة الى المشاهد بسلاسة مبتعدا عن التعقيد في قصة امتازت باحداثها المعقدة ومشاكلها الكثيرة.

فلو استعرضنا مقومات هذا العمل الناجح لوجدنا انسجاما تاما في جميع عناصره الفنية من حيث التصوير كان موفقا في اخذ اللقطات العامة فقد طوع المخرج المصورين للفكرة التي يريد ان يوحي بها للمشاهد من حيث التاثير الدرامي على العمل الفني. وايضا فقد نجح بالانتقال من خلال التقييم (الاختفاء التدريجي) ليبين مرور الفترة الزمنية. ومن النواحي الفنية التي اتبعها المخرج والمصورون تجنب القطع المباشر من كاميرا متحركة الى كاميرا متحركة اخرى وخاصة حينما تكون في حركة بانورامية. التكوين للكادر كان ناجحا للغاية فقد اظهر فيه الخلفية المناسبة للمشهد.

اما من حيث الموسيقى التصويرية فقد كانت منسجمة مع الحدث الدرامي من حيث الموضوع مما اضفى على العمل الصدق والتعاون بين الكاميرا والموسيقى، فالموسيقى كانت في جميع المشاهد ذات ايقاع حاد وكانت تؤكد الانفعالات وما يصاحبها من التوتر او الاسترخاء في الحدث وهذا بالتالي انعكس على المشاهد لان الموسيقى تخاطب الوجدان مباشرة. وعلى هذا تترجم الاحداث الى احاسيس تصل الى وجدان المشاهد تلقائيا وبذلك يمكن التعرف على اعماق الشخصية وتحديد ابعادها داخل الحدث.

اما الديكور فرغم ضيق الاستوديو استطاع مهندس الديكور ان يعطينا الصورة المميزة للريف المصري وذلك من خلال الاكسسوارات وعامل الاضاءة اما الممثلين فقد ضم هذا المسلسل نخبة من مشاهير الفنانين الذين ادوا ادوارهم بكل دقة واتقان بانسجام بين شخصيات هذا المسلسل. فيحيى شاهين في دور (رواش) عملاق من عمالقة الشاشتين الصغيرة والكبيرة وهو غني عن التعريف.

فاطمة التابعي بدور (ناعسة) استطاعت تقمص شخصية الفتاة الريفية الاصلية بلهجتها وحركاتها العفوية. بالاضافة الى المكياج.

نبيل بدر بدور (زينهم) الحقيقة ان هذا الفنان قد بذل اقصى استطاعته في هذا العمل واظنه نجح في ذلك الى درجة الابداع حيث كانت انفعالاته مقنعة الى حد كبير.

عزيزة راشد بدور (هانم) فقد اجادت هذه الفنانة دورها بكل براعة وهي بذلك تضيف الى رصيدها الفني الشيء الكثير.

حسين الشربيني بدور (جميل) كالعادة فهو يتقن أدوار الشر الى درجة جذب كراهية المشاهد.

يسرى مصطفى بدور (ممدوح) فقد كان دوره مميزا ويرجع ذلك لتخطيط في ادوار التخاذل واصطياد الفرص.

عموما لا مجال لذكر كل ممثل او فنان بميزاته في هذا المسلسل الناجح لانهم جميعا كانوا جديرين بكل تقدير على مابذلوه من جهد وفي النهاية كلمة شكر وتقدير لقائد هذا العمل الا وهو رفعت قلدس

من أجل تأمين حاجة الطلاب في الارض المحتلة..
«جامعة القدس المفتوحة» ستوفر فرص التعليم العالي لأكبر عدد من أبنائنا

الكويت – كونا – صرح رئيس جامعة القدس المفتوحة الدكتور وليد قمحاوى هنا ان الجامعة بحاجة ماسة الى التمويل المالي لانشاء المراكز التعليمية. واضاف في مؤتمر صحفي عقده هنا امس الاول ان جامعة القدس المفتوحة تهدف الى ايجاد فرص التعليم والتدريب الفني لاكبر عدد من ابناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بدون أن يضطر الطالب الى ترك عمله للتفرغ للدراسة معتمدا على الوسائل المرئية والسمعية والكمبيوتر في التحصيل العلمي.

واوضح الدكتور القمحاوى ان اسباب انشاء الجامعة يرجع الى ارتفاع اتساع الطلب المتزايد على الدراسة الجامعية من قبل ابناء الشعب الفلسطيني وان سياسة القبول تكون مرنة دون أن يتنافى هذا مع المستوى الاكاديمي للخريج.

وعن فكرة انشاء الجامعة المفتوحة ما اذا كانت البديل لمواجهة اجراءات السلطات الاسرائيلية..

وضح الدكتور قمحاوى ان فكرة انشاء الجامعة برزت في منتصف السبعينات على اساس معالجة حاجة ابناء الشعب الفلسطيني للتعليم الجامعي العالي في الارض المحتلة.

واكد "اننا حين بحثنا الفكرة لاول مرة كان هناك شعور بان هذه الجامعة لن تكون البديل عن الجامعات العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة وانما ستكون مكملة لها".

واشار الى ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات كان متحمسا لفكرة الجامعة مما دعاه الى تبنيها عندما بحث موضوعها مع المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم – اليونيسكو – وايضا مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادى والاجتماعي.

واضاف ان المجلس الوطني الفلسطيني كان قد وافق على انشاء الجامعة في عام ١٩٨١ بعد دراسة الجدوى التي اقرت في عام ١٩٨٠ والتي قامت بها منظمة التحرير واليونيسكو والصندوق العربي للانماء الاقتصادى والاجتماعي.

واعرب الدكتور قمحاوى عن امله في ان يبدأ التدريس في الجامعة في تشرين اول عام ١٩٨٨ الا انه قال "نحن نامل ذلك لكنني اقولها بشيء من المرارة اننا لم نعد متاكدين باننا سنستطيع التدريس في هذا التاريخ نظرا للعجز المالي الذى تعانيه الان".

واشار الى "ان الاوضاع المالية وغير المالية التي يمر بها الوطن العربي قد انعكست على الجامعة مما جعلها تمر بضائقة مالية".

واعرب عن ثقته "بأن الهيئات والمؤسسات وحتى اى جهة عربية ممولة لن تتخلى عن واجبها الوطني والقومي في تامين احتياجات الجامعة المادية والمعنوية".

وحول زيارته للكويت اوضح الدكتور قمحاوى انها للاجتماع مع رئيس مجلس الادارة مدير عام الصندوق العربي للانماء الاقتصادى والاجتماعي عبداللطيف يوسف الحمد والبحث معه في مشروع الجامعة. واضاف انه وجد حماسا ورغبة شديدة من الحمد في أن تكون جامعة القدس المفتوحة مشروعا قوميا يخدم الاقطار العربية كلها من الخليج الى المحيط.

ومضى يقول "نحن كاناس وحدويين وشعب وحدوى متفقون مع الاخ الحمد ومع الصندوق العربي في انه من مصلحة امتنا العربية ان تكون هذه الجامعة في خدمتها جميعا خاصة وان شعوب الامة العربية تتكلم لغة واحدة وذات ثقافة وتطلعات واحدة".

واكد ان جامعة القدس يمكن ان يكون لها دور هام في تثبيت ركائز الوحدة الثقافية العربية وفي تامين التعليم الجامعي العالي لكل ابناء الامة العربية وذلك بالتكامل مع المؤسسات التربوية والجامعية الموجودة في الوطن العربي.

واعرب الدكتور قمحاوى عن امله في الالتقاء مع عدد من المسئولين في الهيئات والمؤسسات الكويتية التربوية لبحث العديد من الامور التي تتعلق بالتعاون والتنسيق التربوى.

وعن دور منظمة الثقافة والعلوم والتربية العربية "اليكسو" في دعم جامعة القدس، اكد الدكتور قمحاوى "انه من الطبيعي ان يكون لهذه المنظمة العربية دور جيد في المستقبل بدعم هذه الجامعة وأن تصبح مشروعا قوميا عربيا يخدم جميع الاقطار العربية".

بيد انه اعرب عن امله في ان تمكن الاوضاع المالية "اليكسو" مستقبلا من أن يكون لها دور في ذلك.

وحول امكانية استخدام القمر الصناعي العربي لنشر برامج الجامعة عن طريق وسائل الاتصال المختلفة، قال "اننا سنبحث ذلك مع الجهات المعنية لاستخدام واستعمال طاقات القمر الصناعي العربي في نشر البرامج والمواد التعليمية في الجامعة لتامين حاجات ابناء الجامعات في الارض المحتلة للحصول على فرص التعليم الجامعي وايضا لاختراق الحدود والحصار الذى تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلي".


عوزي بورشطاين الناطق باسم "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة" في الوسط والى يساره عايش عبيد – رئيس نقابة النجارة والبناء في غزة والى يمينه بنيامين غونين وجمال موسى عضوا كتلة «حداش» في الهستدروت الاسرائيلية، خلال المؤتمر الصحفي الذى عقد في بيت اغرون امس حول الاجراءات الاسرائيلية ضد النقابات العمالية في قطاع غزة.

الاجراءات الاسرائيلية ضد نقابات غزة
استعراضها في مؤتمر صحفي عقد في «بيت أغرون»

القدس – عقدت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت الاسرائيلي صباح امس مؤتمرا صحفيا في قاعة "بيت اغرون" تحدث المشاركون فيه عن الاجراءات والعراقيل التي تضعها السلطات الاسرائيلية امام النقابات العمالية في القطاع.

واجمع المتحدثون وهم جمال السنوسي وبنيامين غونين وشلومو بن يونا وعايش عبيد رئيس نقابة النجارة والبناء وتوفيق محمد المبحوح سكرتير النقابة وزياد صبحي عاشور سكر ومصطفى غربال سكرتير نقابة المؤسسات ويوسف الغازى عضو عصبة حقوق الانسان على عدم شرعية هذه الممارسات التي تتدخل في ابسط وادق الشؤون الداخلية لهذه النقابات.

واكد المتحدثون ان السلطات العسكرية الاسرائيلية راغبة في تعليق يافطات لاظهار ان هناك نقابات دون ان تكون لها فعاليات فيما يريد النقابيون عملا نقابيا حقيقيا وظهرت نية السلطات هذه عندما ارادت ان لا يسجل اى عامل جديد كعضو في النقابات بعد العام ٦٧ واصرت على بقاء الوضع كما هو قبل ذلك كما قامت السلطات بمحاصرة مقر الاحتفال بالاول من ايار في العام ١٩٨٠ ومنعت العمال من الاحتفال بهذه المناسبة.

كما قدمت السلطات سكرتير نقابة عمال النجارة وامين الصندوق فيها للمحكمة العسكرية بحجة توزيع تقويم للنقابة ومارست كذلك ضغوطا على رئيس نقابة عمال الزراعة العرب حيث سببت له جلطة توفي على اثرها بعد يومين، وداهمت السلطات العسكرية الاسرائيلية مقر اتحاد النقابات في غزة اثناء اجتماع اللجنة التنفيذية وصادرت جميع الكتب والمجلات كما قدمت رئيس نقابة عمال الخدمات العامة الى المحكمة.

واستعرض المتحدثون جوانب اخرى من الحملات القمعية ضد نقابات غزة حيث لا يسمح بالاحتفال باية مناسبة مهما كانت واستدعاءات وحجز طيلة النهار للنقابيين في مقر الحكم العسكرى واستدعاءات وتهديدات من اجل الابتعاد عن العمل النقابي ومداهمات مستمرة لمقر الاتحاد والتهديد باغلاق وتعطيل كل قوانين العمل والعمال بمنع اجتماع اية جمعية عمومية ومنع النشر عن النقابات ومواقفها في الصحف واغلاق العيادة الطبية العمالية.

اما آخر هذه الممارسات فهو محاولة اجراء انتخابات في نقابة عمال النجارة والبناء وما رافقها من تهديدات واساليب ارهابية مختلفة بهدف ثني اعضاء النقابة عن اجراء الانتخابات ومنعهم من اختيار ممثليهم.

انفجار شديد في مدينة صيدا

صيدا – قال راديو "صوت لبنان" ان انفجارا شديدا وقع في الساعة الخامسة من مساء يوم امس نتيجة لانفجار قذيفة صاروخية القيت على مركز للجامعة الاسلامية في حي الست نفيسة في مدينة صيدا.

وفيات الخارج

- احمد عمر سالم الصعوب
- الحاج محمد عبدالهادى بدارنة
- نظر خليل مصيص.
- ازهية عبدالمحسن جابر من الخليل.
- الحاج حمدى شعبان بسيسو
- انور صالح احمد ياسين الجنيدى
- صلاح عقاب سليمان الدراغمة
- عبدالعلي الحديدى
- سعيد أسعد حجيز
- عليان محمود أبو حجازى
- مروان صبحي صالح الشعار من نابلس
- محمد محمود السراديح من اريحا

تعزيه

بيت لحم – رئيسة واعضاء جمعية مشاغل تأهيل الفتيات يشاطرون نائبة الرئيسة اليس سعد بوفاة والدها المرحوم

الياس سعد المراشدى

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

تخريج دفعة جديدة من لاعبي الكراتيه
في جمعية الشبان المسلمين / الخليل

الخليل – من حاتم قفيشه – اجرى مدرب الكراتية اسامة الشريف الحائز على الحزام الاسود الدولي ٣ دان امتحانات لتلاميذه في جمعية الشبان المسلمين/ الخليل، وتقدم للامتحان ٤٧ لاعبا نجح منهم ٣٦ لاعبا، وفيما يلي أسماء الخريجين :–

الحزام الاصفر :–

عصام الطويل، يوسف عبد الرحمن، ناجي سدر، طارق دوفش، زايد القصراوى، سمير القصراوى، رشيد القصراوى، جهاد الجعبة، شريف شموخ، صالح القواسمي، درويش سدر، رياض السعايدة، خالد الاشهب، اشرف صلاح، طارق الجعبرى، ماجد ابو مرخيه، جمال القصراوى، يوسف ابو زهيرة، محمد غيث، عبد الرحيم المحتسب، باسم مجاهد، معمر قفيشه، ياسين مجاهد، غصوب القصراوى، غسان حريز، سرحان الطردة، حمدى الحموري، ناصر الشرباتي، طلال ابو اسنينه، طالب ابو اسنينه، اسماعيل نيروخ، سليمان التجار، عادل الفلاح، بسام القصراوى، موسى ابو ديه، باسم مجاهد.

هذا ومن الجدير بالذكر بان لجنة الامتحانات قد تكونت من ناصر العسيلي وروبين ابو خضنين ومنذر الادهمي ومشهور السيد احمد وجميعهم من تلاميذ الشريف ومن حملة الحزام الاسود.

اسامة الشريف

قبضة أخبار من شباب الخليل الرياضي

رجب شاهين – امين سر النادي

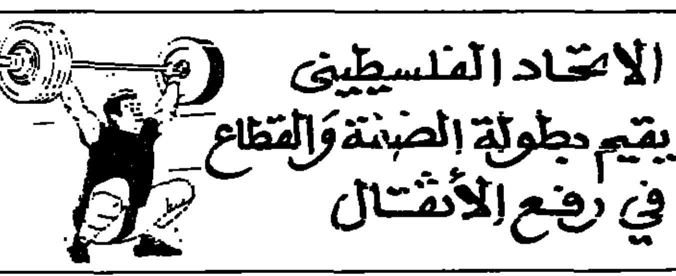
الخليل – من رجب شاهين – يقيم نادى شباب الخليل حفل تكريمي للفريق الاول بكرة القدم الذى حاز على بطولة الدورى العام للفرق الممتازة وهو كبرى المسابقات الرياضية المنظم من قبل الرابطة، وايضا لفريق الناشئين. كما وسيتم تكريم ستة من لاعبي الكراتية في النادى والذين حصلوا على الحزام الاسود بالاضافة الى عدد من المدربين ومنهم حاتم صلاح وحسين وهالي الحلبي وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٧/٢/١٣ في قاعة النادى الرئيسية الساعة الرابعة مساء.

هذا وسوف توجه ادارة النادى الدعوات على عدد كبير من الرياضيين ورؤساء المؤسسات واعضاء رابطة الاندية الرياضية ولجنة الحكام المركزية.

اعتمد الهيئة الادارية للنادى في جلستها الاخيرة ماجد العسيلي مديرا اداريا لفريق كرة القدم الاول في النادى.

تبرع عبد الحي شاهين برحلة الى منطقة الحمة لفريق النادى الاول والناشئين والاداريين في النادى وادارة جمعية الامل للصم والبكم، كما تبرع عضو الهيئة الادارية في الجمعية المذكورة زهير سيد احمد بحفل غذاء فاخر للفريقين المذكورين خلال الرحلة.

تقوم اللجنة الرياضية المشكلة حديثا بنشاطات مكثفة وخاصة في لعبة كرة الطاولة حيث يقوم الفريق باجراء لقاءات رياضية متعددة مع الاندية الشقيقة مثل الاسلامي وطارق وجميعة الشبان المسلمين وغيرها.



القدس – من الناطق الاعلامي للاتحاد صلاح ابو ارميله: يقيم الاتحاد الفلسطيني للكمال الجسماني ورفع الاثقال بطولة الضفة والقطاع في رفع الاثقال بمدينة القدس وللمرة الاولى وذلك في منتصف نيسان القادم.

وجاء هذا القرار بناء من الهيئة الادارية حيث اشرف الاتحاد على كبرى بطولات رفع الاثقال في الضفة والقطاع والتي نظمها مركز شباب الامعرى في الضفة ومركز خدمات جباليا في القطاع.

وسيتم اختيار الابطال الذين سيمثلون الاتحاد في البطولات الخارجية.

هذا وكما سينظم الاتحاد بطولة اخرى للكمال الجسماني في الضفة وينوى ايضا تنظيم بطولة اخرى في هذه اللعبة للضفة والقطاع وذلك لتجسيد وحدة رياضيينا الفلسطينيين والتي هي من أهداف الاتحاد الاساسية.

سرية بيت المقدس تفوز على نقابة اصحاب مشاغل التجارة في تنس الطاولة

القدس – من ياسين الرازم – فاز فريق سرية بيت المقدس على فريق كشافة نقابة اصحاب مشاغل التجارة بالقدس في تنس الطاولة

بخمس نقاط مقابل نقطة واحدة للنقابة وذلك في اللقاء الودى الذى جرى بينهما مؤخرا.

برز من السرية عماد السعو، كامل الخطيب، عماد علوان.

مثل النقابة مروان ابو فرحة، هشام صب لبن، ناصر أسعد.

حكم المباريات ياسين الرازم.



– تقام اليوم الاربعاء على ملعب بلدية نابلس المباراة النهائية للفوز بكاس سباعيات شباب نابلس الاولى بين فريقي مركز شباب طولكرم ومركز شباب بلاطة.

بطاقة لاعب

الاسم: محمد عبد عصفور.
العمر الزمني: ٢٧ عاما.
العمر الرياضي: ٥ اعوام.
النادى الذى تنتمي اليه: طارق بن زياد.
اللعبة: الكراتية وتنس الطاولة.
الدرجة: الحزام البني.
المدرب: عبد الله دنديس الحائز على الحزام الاسود الدولي ٢ دان.

– ما هي افضل الصفات الواجب توافرها في لاعب الكراتية؟
× افضل الصفات هي التواضع.
– ماذا يعني لك نادى طارق؟
× النادى هو بالنسبة لي الام لما يوجد به كوادر رياضية فعالة ولاهتمامه بكافة الانشطة الرياضية.
– الامنية:
× ان احصل على درجة متقدمة في لعبة الكراتية، وأن تصل فرق نادينا الى ارقى المستويات وفي كافة الالعاب المختلفة.

اجرى اللقاء:
عبد الكريم شحدة

فريق كرة السلة لمدرسة يطا الثانوية

نشاطات مدرسة يطا الثانوية خلال الشهر الماضي

الخليل – لمراسلنا – تعتبر مدرسة يطا الثانوية من ابرز المدارس في محافظة الخليل ومن اكثرها احتكاكا بالفرق الرياضية الاخرى من مدارس واندية ويعتبر فريق السلة للمرحلة الثانوية من اقوى الفرق في محافظة الخليل وقد لعبت المدرسة خلال الشهر الماضي عدة لقاءات نتائجها كما يلي :–

– لعب فريق المرحلة الثانوية كرة قدم مع مدرسة الحسين بن علي التي تعتبر اقوى مدارس المحافظة في هذه اللعبة وقد استطاع طلاب يطا أن يحاصروا مدرسة الحسين في منتصف ملعبهم طيلة الشوط الاول الذى انتهى لصالح يطا بهدف احرزه محمد بدر قرعيش، وفي الشوط الثاني كثف لاعبو يطا من هجماتهم بواسطة المهاجم الخطر محمد الدبابة الذى اربك دفاع الحسين بن علي واستطاع فريق مدرسة الحسين من احراز هدف التعادل.

– لعب فريق كرة اليد للمرحلة الاعدادية مباراة ودية مع فريق مدرسة صلاح الدين الاعدادية التي تعد من الفرق القوية في هذه اللعبة وذلك راجع لخبرة معلمهم القدير مسلم ابو مقدم حيث لعب الفريقين مباراة جيدة تميزت باللمحات الفنية واستطاع طلاب يطا ان ينهوا المباراة لصالحهم بنتيجة ٢٢ هدف مقابل ٨ اهداف.

وبرز في هذا اللقاء كل من ماهر ابو الدبس، فواز الهروش، باسم الحيدر.

تعليق الدراسة في معهد خضوري

طولكرم ــ تم امس تعليق الدراسة في معهد خضوري في طولكرم لمدة ساعتين احتجاجا على استشهاد الشاب امجد فارس فايز يعيش (١٩ عاما) في نابلس امس الاول. واستنكارا لدخول القوات السورية الى بيروت واستمرار حصار عصابات امل للمخيمات الفلسطينية في لبنان.

وفد من طلبة كلية العلوم يجتمع بمجلس الامناء ومجلس التعليم العالي

القدس ــ توجه امس وفد طلابي مثل طلبة كلية العلوم في ابو ديس الى مجلس امناء الكلية. وشرحوا وجهة نظر الطلبة موضحين مطالبهم العادلة. والتقوا ايضا مع ممثلي مجلس التعليم العالي لنفس الهدف.

ومن جهة اخرى، استنكر الطلبة تهديد ادارة الكلية بالغاء الفصل الدراسي الحالي.

ودعت لجنة التنسيق المنبثقة عن الطلبة الى حضور الاجتماع العام الذى سيعقد للطلبة صباح السبت المقبل في الكلية لدراسة الاوضاع المستجدة.

بضائع اسرائيلية في السعودية !؟

لندن ــ قالت صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية انه خلافا لمبادئ المقاومة العربية لاسرائيل فان بضائع اسرائيلية تملأ الاسواق السعودية في الفترة الاخيرة.

ونقلت الصحيفة عن مدير مكتب المقاطعة العربية في الرياض قوله ان السعودية اقامت مكاتب لمحاربة هذه البضائع التي ادخلها تجار سعوديون ــ بقصد او غير قصد ــ عن طريق شركات اوروبية.



ارملة المرحوم ظافر المصري مع عدد من الشخصيات بينها الشيخ سعد الدين العلمي، يقفون امام مسرح الحكواتي في القدس بعد منع السلطات الاسرائيلية امس اقامة حفل تابين للمصري في قاعة المسرح.

متحفظا تجاه سياسة حاكم سوريا..
القذافي: حلفاء إسرائيل وأميركا هم الذين يريدون تصفية المخيمات في لبنان

باريس ــ ا.ف.ب. ــ ابدى زعيم الثورة الليبية العقيد معمر القذافي تحفظات شديدة تجاه سياسة الرئيس السورى حافظ الاسد في لبنان والقضية الفلسطينية وفي خطاب القاه امام المؤتمر الشعبي العام واذاعته وكالة الانباء الليبية وصف الزعيم الليبي "اولئك الذين يريدون تصفية المخيمات الفلسطينية في لبنان بانهم حلفاء الاسرائيليين والامريكيين" وقال: "ان اعتراض عودة الفلسطينيين الى لبنان مفارقة مؤلمة".

واعرب العقيد القذافي عن دهشته للقاءات بين الرئيس السورى حافظ الاسد والملك الاردني حسين وبين الاسد وايلي حبيقة سفاح صبرا وشاتيلا والقائد السابق للقوات اللبنانية. وتساءل: "متى كان الالتقاء بحسين مشروعا؟ واذا كان لقاء حبيقة قد اصبح مشروعا فلم لا الالتقاء بمرتكبي مذابح صبرا وشاتيلا ولم لا الالتقاء بارييل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق حيث انه لا فارق بين حبيقة وشارون".

وتحدث عن دخول القوات السورية الى بيروت الغربية فحذر سوريا من "اختلال التوازن" الذى يمكن ان يترتب على تجريد الميليشيات المسلمة في بيروت الغربية من السلاح. واعرب عن "رجائه" ان يكون ما حدث في بيروت الغربية هو خطوة اولى صوب تجريد الميليشيات المسيحية من السلاح.

الا ان الزعيم اختتم خطابه مستدركا "انني اثق في الرئيس الاسد".

وعن حرب الخليج قال ان العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية انه "لا يحتمل.. بصفته عربيا" القصف الايراني للمدن العراقية.

واضاف العقيد الليبي "بصفتي عربيا لا احتمل قصف بغداد... فهذا القصف ليس عملا ثوريا".

وقال القائد الليبي "ان اطلاق صواريخ على بغداد لن يؤدى مطلقا الى سقوط الرئيس العراقي صدام حسين.. لا اقول هذا دفاعا عنه بل دفاعا عن الشعب العراقي".

واوضح العقيد القذافي "نحن لم نغير مبادئنا. فلا تزال نؤيد الثورة الايرانية.. ونعتبر ان قصف طهران او قم غير محتمل. ولكن بصفتنا عربيا لا نحتمل في الوقت نفسه قصف بغداد او البصرة".

وتجدر الاشارة الى ان هذه التصريحات تعد من اشد الانتقادات التي وجهها القائد الليبي علنا للسياسة الايرانية بالنسبة لحرب الخليج.

تمديد الاعتقال «التحفظي» لمدير «مركز المعلومات البديلة»

تل ابيب ــ ا.ف.ب. اصدرت محكمة اسرائيلية في القدس امس امرا باستمرار الحبس التحفظي حتى بدء المحاكمة لميشيل فرشفسكي مدير مركز المعلومات البديلة المتهم بنشر كتيبات غير مصرح بها تتضمن انباء موالية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وجاء في لائحة الاتهام ان فرشفسكي ــ ٣٦ عاما ــ من اليساريين الاسرائيليين اشترك في اعداد صحيفة "التقدمي" الناطقة باسم شباب من جامعة بيرزيت واعداد مجلة المراة.

واوضحت مصادر قانونية ان فرشفسكي متهم من جهة اخرى بالاشتراك في تحرير كتاب حول "طريقة الصمود امام التعذيب" وبالاشتراك في مختلف "المنشورات التحريضية" كما عثر بحوزته على صحف فلسطينية محظورة في اسرائيل وفي الاراضي المحتلة.

واضاف الاتهام انه اشترك في نشر مختلف النصوص الموالية للفلسطينيين. ونفى مع ذلك ان له صلة بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين او اية منظمة تابعة لها.

وقد طالب الدفاع بلا جدوى باطلاق سراح فيرشفسكي مؤقتا. وقال افيجدور فيلدمان ان "التعذيب مخالف للقانون ولا يمكن ان يعاقب من يدعو لمقاومته" واضاف ان القضية تتعلق بقضايا الراى. واشار المحامي الى انه سيتقدم باستئناف امام المحكمة العليا باسرائيل.

وجدير بالذكر ان البوليس الاسرائيلي اغلق مركز المعلومات البديلة في ١٤ شباط الماضي بموجب قانون الطوارئ لمكافحة "المنظمات الارهابية" وقد ضبط البوليس اسطوانات عليها تسجيلات لبيانات او نصوص المنشورات واعتقل ثلاثة موظفين آخرين ثم اطلق سراحهم.

ويذكر ان مركز المعلومات البديلة يزود الصحف الاسرائيلية والدولية بالمعلومات حول الاراضي المحتلة بالضفة الغربية وقطاع غزة.

رفض استئناف مواطن ضد قرار تغريمه ٢٠٠٠ شيكل

الناصرة ــ من فايز عباس ــ رفضت امس المحكمة المركزية في الناصرة الاستئناف الذى قدمه عدوان فلاح من قرية عرب الهيب قضاء الناصرة ضد قرار محكمة الصلح في العفولة الذى حكم عليه بموجبه بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامة ٢٠٠٠ شيكل بتهمة البناء غير المرخص.

... تستاجر مراهقا لقتل عشيقها....

باريس ــ كونا ــ تحول مراهق فرنسي عمره ١٧ سنة الى مجرم من مجرمي المافيا طمعا في الحصول على الف دولار مقابل اغتيال صاحب مطعم ببلدة ايفرو جنوبي باريس.

وقد دبرت عشيقة الهالك هذه الخطة الشيطانية عام ١٩٨٤ لعقاب رفيقها الذى كان يهينها ويعنفها باستمرار واقنعت مراهقا في البلدة بالانتقام لها ومدته بمسدس ووعدته بمبلغ ثمانية الاف فرنك.

وتقمص الشاب الصغير على الفور شخصية مجرمي السينما وعرض على الضحية شراء بعض الالات المسروقة، وجره الى غابة قريبة حيث ارداه قتيلا واخفى جثته، وعاد لاستلام مكافأته المالية.

وبعد ثلاث سنوات من التحقيق اكتشفت الشرطة الحقيقة والقت القبض على المراهق، وعلى العشيقة التي لم تتردد في الاستحواذ على مطعم الهالك.

افاق ومشكلات العودة الى بيروت / تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ثانيا: عندما دخل الردع السورى الى لبنان للمرة الاولى عام ١٩٧٦، كان متحالفا بشكل اساسي مع سليمان فرنجية، راس الشرعية اللبنانية ورئيس الجمهورية. وحين انقلب هذا التحالف، واختلت العلاقات بين سوريا والمسيحيين، كانت سوريا تستند الى علاقات وثيقة نشات بينها وبين القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية، وتستند كذلك الى علاقات مماثلة نشات بينها وبين قوات الثورة الفلسطينية. اما الان، فان القوات السورية تدخل الى بيروت وهي على خلاف مع راس الشرعية اللبنانية. الذى وصف الدخول السورى بانه عمل مناف للاصول الدستورية، كما تدخل الى بيروت وهي على خلاف مع العديد من القوى الوطنية الاسلامية. ويفتقدها هذا الوضع جزءا كبيرا من التغطية الشرعية والشعبية التي توفرت لها عند الدخول الاول. فهل ستواجد هذا الوضع بالقمع والتهديد، ام ستواجهه بمحاولة كسب ود الجميع والتحالف معهم؟

ثالثا: برزت في ظل غياب الردع عن بيروت، مشكلة خطف الرهائن والاجانب، واثار هذا لسوريا مشكلات معنوية وسياسية على الصعيد الدولي. وحاولت سوريا التظاهر بأن نفوذها المعنوى في لبنان يمكنها من حل هذه المشكلة، ثم ثبت بالتجربة فشلها في ذلك. وكان ثمن الفشل، اهتزاز الصورة المعنوية التي ارادت بناءها لنفسها. اما الان، وفي ظل وجود القوات السورية داخل بيروت. وفي ظل القول بأن هذه القوات ستفرض الامن على الجميع. فان مسالة الرهائن بكل تعقيداتها الدولية. تطل براسها لتصبح مسؤولية سورية. فهل ستستطيع سوريا ان تعالجها؟ لقد اصبح معروفا وشائعا، دور ايران ومسؤولياتها في موضوع الرهائن، وهنا يلفت النظر، وصول وزير الخارجية الايراني ومعه رئيس الحرس الثورى الايراني الى دمشق، لاجراء مفاوضات حول هذه النقطة دون شك، حتى لا تتسبب في تصديع التحالف الوثيق القائم بين سوريا وايران. فماذا سيكون الثمن الذى ستطلبه ايران من دمشق؟

رابعا: لقد خاضت "امل" ثلاثة حروب ضد المخيمات الفلسطينية، ولم يعد سرا خافيا على احد ان "امل" خاضت هذه الحروب بدعم ومباركة ومساندة سوريا، ولكن سوريا بقيت قادرة على القول باستمرار، ان المشكلة لبنانية ــ فلسطينية. اما بعد دخول الردع الى بيروت، فان المسؤولية تصبح سورية بالدرجة الاولى. فهل ستعمل سوريا على وقف هذا الاقتتال، ام ستسعى الى تسعيره وتطويره، للقضاء على العرفاتيين، كما تدعي؟ ويجب التوضيح هنا بان مقياس هذه المسالة ليس وقف الحصار فقط بل مسائل اخرى لا تقل خطورة عن القتال والحصار. اذ يمكن وضع الحواجز عند مداخل المخيمات، ثم تكليف هذه الحواجز باعتقال العناصر القيادية عند الخروج او الدخول الى المخيم. بهدف تفريغ المخيمات من العناصر القادرة على تامين صمودها. كما يمكن، وهذا هو الاخطر، تشجيع الفريق الفلسطيني المتحالف مع دمشق، على ادعاء موقع قيادى لنفسه داخل المخيمات، مع ما يعنيه ذلك من تشجيع على حرب فلسطينية ــ فلسطينية، تحت ستار ضرب الخط الاستسلامي لصالح الخط الثورى. ان وجود هذه المخاوف، واستنادها الى معلومات وثيقة حول هذا التوجه السورى والذى اصطدم حتى الان برفض جميع الفصائل الفلسطينية التجاوب معه، هو الذى دفع القيادة الفلسطينية الى الطلب من الهيئات العربية والدولية، ان تمارس مسؤولياتها لحماية المخيمات الفلسطينية.

خامسا: لقد مارست حركة "امل" منذ الغاء اتفاق ١٧ ايار (مايو) حتى الان، سياسة منع اى طرف لبناني من ممارسة العمل المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي. وحين حاصرت المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان، وطالبت بتجريدها من السلاح، فان جوهر ما كانت تسعى اليه، هو منع اى عودة فلسطينية لممارسة العمل المسلح ضد اسرائيل انطلاقا من ارض لبنان. فماذا سيكون موقف قوات الردع السورية من هذه القضية؟ هل ستشجع "امل" على الاستمرار في سياستها، ام انها ستنحاز الى سياسة مغايرة؟ لقد كانت حدود مدينة صيدا هي الخط الاحمر الذى منعت القوات السورية من تجاوزه هذا الخط الاحمر آنذاك من خلال قوات الفلسطينيين واللبنانيين الذين واصلوا كفاحهم المسلح ضد اسرائيل، فهل سترضخ سوريا لهذا الخط الاحمر الان، ام ستحاول تجاوزه من خلال القوى المؤهلة طبيعيا لهذا الدور؟

ان هذه القضايا، بما تطرحه من اسئلة وتساؤلات، هي مقياس القول بقبول او برفض الدخول الجديد للقوات السورية الى لبنان.

اما تبسيط المسالة، والحديث عن الامن ومنع الاقتتال بين الاخوة، فهو حديث قديم لا طائل تحته، نقضته "امل" بحربيها ضد الاحزاب وضد الفلسطينيين، وفشلت فيه سوريا منذ عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٢.

عن "اليوم السابع"

«القائمة التقدمية للسلام» تستنكر منع عقد حفل تأبين المصري

القدس ــ أصدرت القائمة التقدمية للسلام في الكنيست بيانا صحفيا استنكرت فيه الامر الذى اصدره قائد المنطقة الوسطى باغلاق مسرح الحكواتي لمدة ١٢ ساعة لمنع عقد حفل التابين في الذكرى الاولى لاستشهاد ظافر المصرى.

واضاف البيان ان امر الاغلاق هو وصمة عار في وجه الاحتلال الاسرائيلي.

واوضح ان السلطات الاسرائيلية وعلى راسها اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي يخشون الموتى كخوفهم من الاحياء.

ويذكر ان محمد ميعارى عضو الكنيست حضر الى مسرح الحكواتي على راس وفد من الحركة التقدمية للاشتراك في حفل التابين، ولكنه علم ان السلطات اصدرت امر الاغلاق فصرح بان السلطات لن تستطيع محو ذكرى شهدائنا الذين سقطوا في سبيل قضيتهم العادلة.

وقدم عضو الكنيست ماتي بيلد اقتراحا عاجلا على جدول اعمال الكنيست لبحث امر الاغلاق في جلسة الكنيست في الاسبوع القادم.

اغلاق "الحكواتي" ومنع اقامة حفل تأبين للمرحوم ظافر المصرى

القدس ــ اغلقت السلطات الاسرائيلية بعد ظهر امس مركز "الحكواتي" في القدس لمدة ١٢ ساعة وذلك لمنع اقامة الاحتفال التابيني السنوى في ذكرى مرور سنة على اغتياله.

وقد وقع على هذا الامر الميجر جنرال ايهود براك قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي الذى ادعى في قراره هذا ان اجتماعا لمنظمات معادية سيعقد في هذا المركز مما يشكل خطورة على امن اسرائيل.

موعد زيارة السجون لاهالي المعتقلين في جنين

جنين ــ علم ان موعد زيارات المعتقلين في السجون لاهالي جنين في شهر آذار الحالي كما يلي:ــ جنيد ٥ و ٢٠/٣، نابلس المركزى ٥ و ١٩/٣، كفار يونا ١٢ و ٢٧/٣، نابلس المركزى ــ موقوفون ــ ١٧ و ٢٧/٣، الخليل الكبير كل اول جمعة ــ وثالث جمعة من شهر آذار، الخليل ــ اشبال كل اول احد وثالث احد من الشهر، جنين ٦ و ١٩/٣، رام‌الله الخميس والجمعة من كل اسبوع.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها: يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة: حلمي حنون
المحرر المسؤول: حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس شارع نابلس
ص ب ٣٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٢٣٦
المطابع: شارع سانت جورج
تلفون ٢٨٠٦١٦

الأردن لا يزال يشترط «موافقة» المنظمة على القرار ٢٤٢

جدة ــ كونا ــ اعلن زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني ان التنسيق مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية سيستأنف في اللحظة التي تعلن فيها "موافقتها" على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذى سيعقد على اساسه المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط الذى حظي بتأييد المجموعة الاوروبية وحركة عدم الانحياز والمجموعة الافريقية واجماع الدول العربية.

وقال الرفاعي في حديث شامل مع صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية نشرته امس ان الحوار مع المنظمة سيبدأ في حالة الاستئناف من النقطة التي توقف عندها في مطلع العام ١٩٨٦.

وكان الاردن قد اعلن من جانبه وقف التنسيق مع قيادة المنظمة والذى ينص عليه "اتفاق عمان" بعد عام من توقيعه في ١١ شباط عام ١٩٨٥.

واعرب الرفاعي في هذا الشان عن تأييد الاردن للقرار الاوروبي الاخير حول المؤتمر الدولي مطالبا باجراءات عملية اكثر وقال ان اوروبا تستطيع ان تكون الجسر الذى يربط بين العملاقين.

وكانت دول السوق الاوروبية المشتركة قد اعلنت الاسبوع الماضي في بيان اصدره وزراء خارجيتها في بروكسل تاييدها لمبدأ عقد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد رئيس الوزراء الاردني ان القمة الاوروبية اصبحت مطلبا ملحا في المرحلة الراهنة وان الاتصالات مستمرة بشانها سواء اكانت قمة استثنائية ام عادية. ونوه في هذا المجال بالدور الكبير الذى تقوم به السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز لجمع الشمل العربي وتوحيد الكلمة العربية والاسلامية.

لاول مرة في تاريخها
تساقط الثلوج في العقبة/ الاردن

العقبة ــ تساقطت الثلوج بغزارة في مدينة العقبة صباح امس لفترة من الوقت وذلك لاول مرة في تاريخ المدينة.

وذكر راديو عمان أن تساقط الثلوج والامطار الغزيرة ادى الى اغلاق بعض الطرق نتيجة لارتفاع منسوب المياه.

سنيورة تؤكد / بقية

ينظر الراى العام العالمي الى منطقة الشرق الاوسط كمنطقة ميئوس منها ذات مشاكل مزمنة وغير قابلة للحل.

وتوقع هركابي ان يصرف زعماء العالم النظر عن المنطقة الى أماكن اخرى نتيجة ذلك، وسيترك شعوب المنطقة تكتوى بنارها مشيرا الى أن النتيجة ستكون ماساة كبيرة لانه بدون مساعدة خارجية لا يمكن حل مشاكل المنطقة.

وقال الراديو: ان العالم السياسي فؤاد مغربي ــ وهو اميركي من اصل فلسطيني ويدرس في الجامعة ــ قد وافق على أن الملل والسام بدآ يحيطان بالراى العام الدولي حيال مشاكل الشرق الاوسط.

وقال البروفيسور مغربي الذى اكمل مؤخرا دراسة حول الرأى العام والقضية الفلسطينية انه من الضرورى والملح الان للمستقبل المنظور الدفع لتحقيق تسوية. وقال ان مما يزيد ذلك الحاحا ما وصفه بالتحول نحو التطرف الذى يشهده الشرق الاوسط الان.

واضاف: ان الموقف الفلسطيني في حالة تحول، وان منظمة التحرير الفلسطينية قد لا تصبح كما هي الان بعد سنوات.. فالنقص في عائدات البترول والهجرة المعاكسة والبطالة تزيد من المخاطر.

وبينما اعلن المتحدثون الفلسطينيون ان حل المشكلة الفلسطينية يمثل المفتاح لاحلال السلام في الشرق الاوسط فقد اكد العديد من الاسرائيليين ان القضية الفلسطينية يجب أن تحل في اطار النزاع العربي ــ الاسرائيلي الاوسع.

ونقل راديو "صوت أميركا" عن البروفيسور الفلسطيني ايليا زريق وهو متخصص في علم الاجتماع في جامعة مينز في كندا قوله: ان الفلسطينيين اصبحوا الان يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية اكثر من أى وقت مضى ويعتبرونها ممثلهم وينادون بقيام دولة فلسطينية مستقلة.

وابلغ العالم السياسي امية ساحلية المؤتمر انه رغم رفض اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بسبب ما تزعمه من نشاطاتها الارهابية، الا ان الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة لم يصوروا قياداتهم الخاصة بالحكم الذاتي.

اعتقال شاب من عنبتا اداريا

طولكرم ــ اعتقلت السلطات الاسرائيلية المواطن عبد الكريم كنعان من عنبتا في لواء طولكرم اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر بقرار من قائد المنطقة الوسطى.

ويعمل كنعان في مؤسسة "الحق" للقانون في رام‌الله.

"حزب الله" يعرض شريط فيديو عن "مذبحة البسطة"

بعلبك ــ أ.ف.ب. ــ اعلن "حزب الله" امس في وادى البقاع اللبناني عرض فيلم عن مصرع بعض اعضائه على يد جنود سوريين خلال الاسبوع الماضي في بيروت الغربية.

وجاءت سيارات تابعة للحزب ومزودة بمكبرات للصوت في المنطقة لدعوة المواطنين الى حضور عرض فيلم شريط فيديو عن "مذبحة البسطة" في الحسينية مكان اقامة الصلاة وتجمع الشيعة في القرى.

وقد حدث في يوم ٢٤ شباط الماضي ان قام بعض الجنود السوريين بقتل ٢٣ عضوا في "حزب الله" في منطقة حي البسطة الواقع في القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية.

برقية بريدية / بقية

لمنع تنفيذ هذا القرار الجائر.

مع الاحترام والتقدير،

فيليتسيا لانغر

ومن الجدير بالذكر أن نسخة من هذه البرقية ارسلت الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين.